

سلسلة اصدارات

مركز الرحمة لتعليم و تحفيظ القرآن الكريم



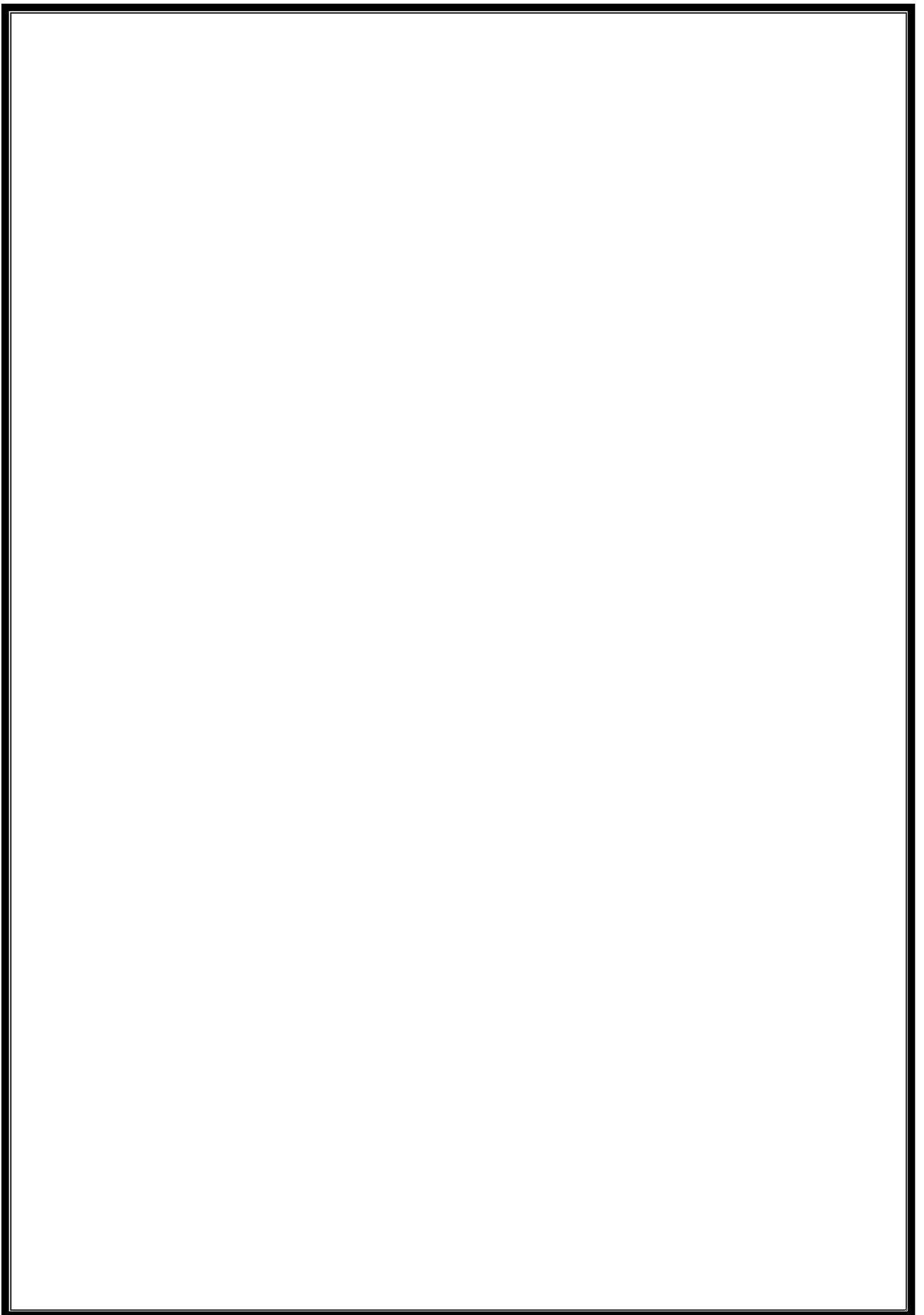
قواعد التجويد



حافظ القرآن عابدين قاهم البياتي

A decorative frame made of intricate, golden-brown Islamic calligraphy, featuring repeating floral and geometric motifs. The frame is centered on the page and contains a central rectangular area with a light beige background and a dark red border.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)



المُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
{ سبحانك اللهم. لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم }

أما بعد ...

فما أنزل الله كتاباً من السماء على نبي من الأنبياء أعظم ولا أجل من القرآن الكريم ، الذي أنزله الله تعالى على قلب نبينا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام . فما نراه اليوم من المصاحف ونقرأه هو كلام ربنا تعالى نزل به أمين السماء جبريل عليه السلام على أمين أهل الأرض محمد عليه الصلاة والسلام في خير ليلة هي ليلة القدر وفي خير شهر هو شهر رمضان ومن عظمة القرآن أن جعل الله العبادة في تلك الليلة خيراً من عبادة ألف شهر . وكذلك جعل الله أهل القرآن أهله وخاصته حيث جاء في الحديث الشريف (**إن الله أهلين في الأرض، قيل من هم يا رسول الله ، قال : أهل القرآن أهل الله وخاصته**) رواه ابن ماجه وجعل الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن عبادة بل من أجل العبادات حيث جعل ثواب تلاوة كل حرف من حروف القرآن بحسنة والحسنة بعشر أمثالها وكذلك أوكل حفظه على ذاته العلية قال تعالى (**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) (الحجر ٩) وكذلك جعل الله تعالى تعلمه وتعليمه وحفظه وتفسيره وتدبره ميسراً قال تعالى (**وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ**) (القمر ١٧) وكتاب بهذه المنزلة حريٌّ بأن نتلوه حق تلاوته ونحفظه ونفسره وأن نقوم ونعمل به .

لقد عرّف التاريخ الإسلامي منذ أن جُمع القرآن في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه الى يومنا هذا أفذاذاً من الرجال وأئمة من الأخيار أفنوا أعمارهم وقضوا أيام حياتهم في كلام ربهم تبارك وتعالى إما يتلونه أو يتعلمونه أو يُعَلِّمونه أو يُفسِّرونه أو يتدبرونه . وكُنَّا من الذين هدانا الله ووفقتنا ومنَّ علينا بفضلِهِ وكرمه أن تتبَّعنا آثارهم وتعلَّما القرآن منهم نسأل الله أن يوفقتنا لخدمة كتابه العظيم وكذلك نسأله الإخلاص والقبول في القول والعمل .

وهذا عملٌ متواضعٌ نُقدِّمه لمن يُريد أن يتقن تلاوة كلام ربِّ العالمين بقواعد التجويد المُختصرة والمُشتملة على أهم الأحكام التي يحتاجها الطالب دون الإفراط في الشرح والتفريط في المعلومات نسأل الله تعالى أن ينفعنا به وينفع المسلمين وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

نشأة علم التجويد

إن الله عز وجل أنزل القرآن العظيم على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم قبل أكثر من أربعة عشر قرناً بلسان عربي مبين . لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عربياً والقوم الذين أرسل إليهم في أول الأمر هم العرب الذين كانوا حولهم . وإن كانت رسالته عليه الصلاة والسلام عامة للبشرية كلها . ولما كانت الطبقة الأولى حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم مثله عرب أفصح فإنهم لم يكونوا بحاجة إلى أن يعلموا كيف تُنطق حروف القرآن وكيف تُتلى كلماته لأنها كانت لغتهم وفطرتهم وهم يعرفونها بالطبع والسليقة.

لكن الأمر تغير بعد دخول غير العرب في الإسلام وإتساع رقعة الإسلام والله الحمد . حيث بدأت تشمل شعوبا أخرى غير العرب فمن هنا بدأت تُحدث بعض الإشكالات وسببها أن بعض الحروف العربية قد لا تكون موجودة في لغة بعض الشعوب المجاورة للعرب والتي دخل أفرادها للإسلام وقد يغير هذا الحرف إلى أقرب حرف يألفه في لغته ولم يُترك هذا الأمر على طبيعته منذ ذلك الوقت .

ولذلك تنبه لهذا الأمر ساداتنا الصحابة بعد العهد النبوي والتابعين من بعدهم حيث طلب سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أبي الاسود الدؤلي أن يضع علامات في القرآن العظيم للفتحة والضمة والكسرة لأن الكلمة مبنية على الإعراب وتغيير المبنى يؤدي إلى تغيير المعنى وبعد ذلك وضع العالم الخليل بن أحمد الفراهيدي النقاط على الحروف لما رأى الضرورة لذلك . وكذلك ظهرت مؤلفات في علم التجويد في حدود القرن الرابع الهجري بعد ما كان علم التجويد يُدرّس قبل ذلك مُشافهة

ولقد اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتماماً بالغاً ، فقام علماء السلف - رحمهم الله - بخدمته ورعايته، سواء بالتحقيق والتأليف، أم بالقراءة والإقراء، وبذلك ظل القرآن الكريم محفوظاً في الصدور، مرتلاً مجوداً؛ تحقيقاً لوعده الله - تعالى - بحفظه حيث قال :

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر ٩)

والواقع أن من حق القرآن علينا نحن المسلمين أن نجيد تلاوته وترتيله والعمل به حتى يكون عوناً لنا على تدبره، وتفهم معانيه، ولا يكون ذلك إلا بالاهتمام بدراسة علم التجويد، ومعرفة أحكامه وتطبيقها إما بالاستماع أو بالقراءة على شيخ حافظ متقن.

القرآن الكريم

هو كلامُ الله المُعْجَز، المُنَزَّلُ على قلبِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ، المُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ، المُكْتَوَبُ بَيْنَ دَفْتَيْهِ المِصْحَفِ، المَنْقُولُ إلينا بِالتَّوَاتُرِ، المُتَحَدَّى بِأَقْصَرِ سورَةٍ مِنْهُ.

بعضُ أَسْمَاءِ وَأوصافِ القُرْءانِ

| | | | | | |
|------------|-------------|------------|------------|-----------|-----------|
| القُرْءانِ | الْفُرْقانِ | هُدًى | نُور | الْكِتابِ | الدِّكْرِ |
| تَنْزِيلِ | مِثانِي | مَوْعِظَةٍ | مَجِيدِ | عَزِيزِ | حَكِيمِ |
| كَرِيمِ | رَحْمَةٍ | مِبارِكِ | تَذْكَرَةٍ | الفِصْلِ | بِصائِرِ |

كَيْفَ بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ الأُمَّةَ القُرْءانِ الكَرِيمِ

بَلَغَهُمْ مَنْطوقًا (النَّقْلُ الصَّوْتِي)

بَلَغَهُمْ مَكْتُوبًا (مُدَوَّنًا)

١- نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالقُرْءانِ العَظِيمِ على قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاظِهِ وَمَعَانِيهِ وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

٢- تَلَّقَى الصَّحَابَةُ الكِرَامُ مِنْ فَمِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ القُرْءانَ وَأَعادُوهُ أَمَامَهُ حَتَّى أَقْرَهُمْ عَلَيْهِ

٣- نَقَلَ أَصْحابُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ القُرْءانَ إلى مَنْ بَعْدَهُمْ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِها وَهَكَذا حَتَّى وَصَلَ إلينا

١- كِتابَةٌ كُلُّ مَقْطَعِ (آيَةٍ) فورَ نَزولِهِ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَبِحَضُورِ الوَحْيِ جَبْرِيلَ ﷺ

٢- تَفْرِيعُ الكِتابَةِ السَّابِقَةِ في صِحفِ في زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ ﷺ

٣- نَسْخُ عِدَّةِ مِصْحَافٍ مِنَ الصِّحفِ السَّابِقَةِ في زَمَنِ عِثْمانِ بْنِ عِفاَنِ ﷺ

٤- كِتابَةُ المُسْلِمِينَ نُسْخًا لا تُحْصى مِنَ المِصْحَافِ السَّابِقَةِ

٥- ظُهُورُ مَولِفاتٍ تُضَبِّطُ خِصائِصَ الكِتابَةِ القُرْءانِيَّةِ (عِلْمُ رِسامِ المِصْحَافِ)

فضائل القرآن الكريم

إن الآيات والأحاديث كثيرة في فضل القرآن نذكر منها

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَآيْمَسْنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ ﴿فاطر: ٢٩ - ٣٥﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن نُحْصِيهِ فَنَابَّ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿المزمل: ٢٠﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴿٩٢﴾ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿النمل: ٩١ - ٩٢﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنِ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿العنكبوت: ٤٥﴾

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ قُرْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ وَأَوْنَقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ ان تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ ﴿المزمل: ١ - ٤﴾

أحاديث صحيحة في فضل القرآن الكريم

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **"... ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده"**

رواه مسلم وغيره

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار"**

رواه البخاري ومسلم

عن أبي مسعود (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف"**

رواه الترمذي وغيره، وصححه الألباني

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي : تبارك الذي بيده الملك"**

رواه احمد وابن ماجه وحسنه الألباني

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها"**

رواه الترمذي والنسائي وأحمد والحاكم وابن حبان

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران"**

رواه البخاري ومسلم

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: **" اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه"**

رواه مسلم

عن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" خيركم من تعلم القرآن وعلمه"**

رواه البخاري وغيره

عن عمر بن خطاب (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **" إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين"**

رواه مسلم وغيره

أداب وسنن تلاوة القرآن الكريم

١- الطهارة من الحدثين وطهارة المكان والبدن والثياب ونظافتها والتسوك قبل قراءة القرآن

٢- الإخلاص وقصد وجه الله تعالى بالقراءة والتعلم والتعليم

٣- استقبال القبلة إن أمكن واختيار أماكن بعيدة عن المشاغل

٤- مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة وأحكام التجويد لقوله سبحانه وتعالى (**ورتل القرآن ترتيلاً**)

٥- أن يستشعر الخشية ويتدبر الآيات التي يقرأها ويتفكر في معانيها ويحسن صوته

٦- أن يُراعي سجّات التلاوة فيسجد كلّما مرت به آية منها

٧- أن يعمل بالقرآن ويتخلق بأخلاقه

٨- أن يكون له ورد يومي من القرآن ويحرص على سماعه وحفظ ما يستطيع من القرآن

٩- أن يقوم بالقرآن فيقرأ في صلاة الليل ما يتيسر للحفظ على هذه السنّة

١٠- أن يحفظ نفسه من أكل الحرام ولسانه من لغو الحديث

١١- الحرص على تعليم القرآن وتبليغ آياته للناس لقول النبي عليه الصلاة والسلام (**بلغوا عني ولو آية**)

١٢- أن لا يبخل بالدعاء لمن علّمه وأن يجل ويوقر العلماء والمشايخ الذين نقلوا إلينا القرآن الكريم

القراءة والرواية والطريق

هي ما يُنسب إلى أئمة القراء العشرة بكيفية القراءة على ما تلقاه من التابعي أو الصحابي مثل الإمام **عاصم**

القراءة

هي ما يُنسب إلى الآخذ عن إمام من أئمة القراء العشرة ولو بواسطة مثل الراوي **حفص** عن الإمام عاصم

الرواية

وهو ما ينسب إلى من أخذ ونقل عن الرواية وإن سفل مثل **طريق الشاطبية** برواية حفص عن عاصم

الطريق

القراء العشرة ورواتهم

| القارئ | الراوي الأول | الراوي الثاني | الطريق |
|-----------------------|--------------|---------------|----------|
| ١- نافع المدني | قالون | ورث | الشاطبية |
| ٢- ابن كثير المكي | البيزي | قنبل | |
| ٣- أبو عمرو البصري | الدوري | السوسي | |
| ٤- ابن عامر الشامي | هشام | ابن ذكوان | |
| ٥- عاصم الكوفي | شعبة | حفص | |
| ٦- حمزة الكوفي | خلف | خلاد | |
| ٧- الكسائي الكوفي | أبو الحارث | الدوري | |
| ٨- أبو جعفر المدني | ابن وردان | ابن جمار | |
| ٩- يعقوب البصري | رويس | رُوح | |
| ١٠- خلف العاشر | إسحاق | إدريس | |

الذرة

وأكثر رواية إنتشارا في العالم الإسلامي هي رواية **حفص عن عاصم** . وأما سند **حفص** فهو عن الإمام **عاصم عن التابعي عبد الرحمن السلمي عن الصحابة (زيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وابي بن كعب)** رضوان الله عليهم وكلهم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

التجويد

تعريفه

هو العلم الذي يُعرف به النطق الصحيح للقرآن وذلك بمعرفة مخارج وصفات وأحكام الحروف ويمكن القول بأنه هو اعطاء الحروف حقها ومستحقها مخرجا وصفة ووقفا وابتداء

موضوعه

كلمات القرآن الكريم

حكمه

نظريا (فرض كفاية) - عمليا (فرض عين)

فضله

من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله

غايته

صَوْن اللسان عن الخطأ وإتقان اللفظ في تلاوة القرآن الكريم.

مسائله

الأحكام التجويدية التي تنشأ من تجاور الحروف.

فائدته

إرضاء الله تعالى والحصول على الأجر العظيم والفوز بالسعادة في الدارين

طريقة أخذ علم التجويد

طريقة المعاصرين

أن يقرأ الطالب على الشيخ وهو يسمع له ويصحح.

طريقة المتقدمين

أن يسمع الطالب من الشيخ ثم يردد الطالب.

* وعلى الذي يريد إتقان التلاوة ان يدرُس أحكام التجويد النظرية قبل القراءة على الشيخ

مراتب سرعة التلاوة

الحدَر

وهو السرعة في التلاوة مع المحافظة على أحكام التجويد ويستخدم عادة في الحفظ والمراجعة

التدوير

هو قراءة متوسطة في سرعة التلاوة بين التحقيق والحدَر، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

التحقيق

هو التلاوة بالبطء والإطمئنان والتمهل من غير التمطيط والإفراط والتكلف (ويفيد مرحلة التعليم)

اللحن في القرءان

هو الخطأ في قراءة القرءان الكريم والميل عن الصواب

انواع اللحن

اللحن الخفي

هو الخطأ الذي يطرأ على عرف القراءة ولا يخل بالمعنى كترك الغنة أو قصر المد ولا ينتبه له إلا العالمون بأحكام التجويد

حكمه / مكروه

اللحن الجلي

هو الخطأ الذي يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى كتغير حركة بحركة أو حرف بحرف ويشترك في معرفته العالمون وغيرهم

حكمه / حرام

تقسيم ابن الجزري لقارئ القرءان

مسئ آثم

هو الذي يملك القدرة على تصحيح قراءته باللفظ العربي لكنه يتمادى تكبراً وإستبدادا أو اتكالا على قراءته الفاسدة

مسئ معذور

هو من لا يطاوعه لسانه على الألفاظ القرءانية أو لا يجد الوسيلة لذلك أعجميا كان أم عربيا

محسن مأجور

هو الذي يأتي بالقراءة على وجهها المطلوب من صحة المخارج والصفات والأحكام والوقف والابتداء

أركان وشروط القراءة الصحيحة

أولاً موافقة اللغة العربية ولو بوجه من الوجوه ، فالقرءان نزل بلسان عربي مبين

أولاً

ثانياً موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً لأنه هو الخط الذي كتب في زمن الصحابة

ثانياً

ثالثاً صحة تواتر السند لكونه نقل إلينا بالتواتر مشافهة عرضاً وسماعاً

ثالثاً

الإستعاذة

هو الالتجاء إلى الله والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن الكريم

واختلف أهل العلم في **حكم الاستعاذة** فذهب جمهور القراء والفقهاء على أنها **مستحبة** وقيل إنها واجبة

صيغة الاستعاذة

الصيغة المختارة للاستعاذة هي (**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**) وهي الصيغة التي وردت في القرآن الكريم . قال تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ النحل ٩٨

((مواطن قراءة الاستعاذة جهرا))

١- إذا كان يقرأ جهرا بوجود من يستمع له

٢- في الحلقات القرآنية وهو المبتدئ

((مواطن قراءة الاستعاذة سرا))

١- في الصلاة (السرية والجهرية)

٢- إذا كان يقرأ خاليا (منفردا)

٣- في الحلقات القرآنية ولم يكن المبتدئ

أحوال الاستعاذة والبسملة مع بداية السورة (كلها جائزة)

قطع الكل

الاستعاذة

أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

قطع

البسملة

بسم الله الرحمن
الرحيم

قطع

الآية

الحمد لله رب
العالمين

قطع الاستعاذة ووصل البسملة
بالآية

الاستعاذة

أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

قطع

البسملة

بسم الله الرحمن
الرحيم

وصل

الآية

الحمد لله رب
العالمين

وصل الاستعاذة بالبسملة
وقطعها عن الآية

الاستعاذة

أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

وصل

البسملة

بسم الله الرحمن
الرحيم

قطع

الآية

الحمد لله رب
العالمين

وصل الكل

الاستعاذة

أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

وصل

البسملة

بسم الله الرحمن
الرحيم

وصل

الآية

الحمد لله رب
العالمين

ملاحظة : إذا قطع القارئ القراءة لعارض له صلة بالقراءة كالتفسير أو سجود التلاوة أو اضطرارا كالعطاس أو السعال أو نسيان فلا يعيد الاستعاذة وإذا كان القطع لعارض أجنبي فإنه يعيد الاستعاذة

البسمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق العلماء على أن البسمة جزء من آية في قوله تعالى ﴿ **إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ في سورة النمل لكن اختلفوا في أنها آية من الفاتحة أو ليست آية . فالكوفيون يعدونها أول آية من الفاتحة أما البصريون والشاميون والمدنيون فلم يعدوها آية من الفاتحة وعلى رواية حفص عن عاصم الكوفي نتبع العد الكوفي . إذن **فالبسمة على رواية حفص عن عاصم آية من الفاتحة**

حكم البسمة

وَجُوب إتيان البسمة عند الإبتداء بأول السورة وأما البدء من وسط السورة فالقارئ مُخِير

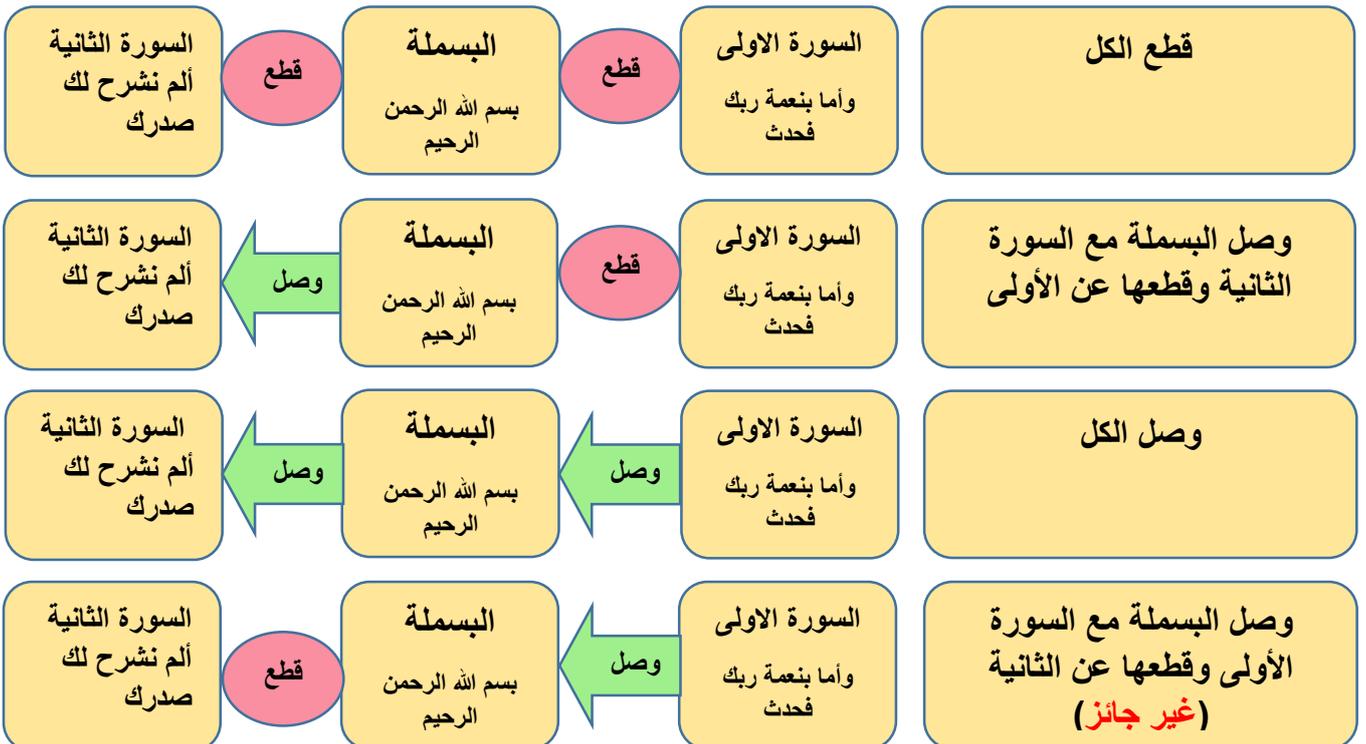
لا يبتدئ القارئ سورة التوبة بالبسمة وإذا أراد القارئ أن يصل الانفال بالتوبة فله ثلاثة خيارات جائزة :

الأول : الوقف بالتنفس

الثاني : السكت بدون تنفس

الثالث : الوصل فيكون الحكم بينهما هو الاقلاب

حكم البسمة عند الجمع بين السورتين



الحروف العربية

القرآن الكريم يتألف من السور وعددها (١١٤) سورة وكل سورة مكونة من آيات وعدد الآيات على العد الكوفي (٦٢٣٦) آية وكل آية مكونة من جمل وكل جملة مكونة من كلمات وكل كلمة مكونة من حروف. ولكون الحرف أصغر وحدة بنائية في تكوين الصرح القرآني لذلك اهتم العلماء بدراسة هذه الحروف من حيث المخارج والصفات والأحكام التي تتولد من تركيب هذه الحروف مع بعضها لتكوين الكلمة أو الآيات. وأما عدد الكلمات والحروف في القرآن فاختلف العلماء في عددها لقراءة عن الأخرى وكذلك لوجود أكثر من وجه في بعض الكلمات من حيث الحذف والإثبات

عدد الحروف العربية

الحروف الهجائية (منطوقاً)
٢٩

بفصل الهمزة عن الألف

الحروف الأبجدية (مكتوباً)
٢٨

الحرف

هو صوت يعتمد على مقطع (مخرج) محقق أو مقدر والحرف إما يكون ساكناً أو متحركاً . والمتحرك إما أن يكون (مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً)

يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ويكون الحرف إما محركاً بالفتح أو بالضم أو بالكسر

الحرف المتحرك

ويخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق وتستثنى من السواكن الحروف المقلقلة فإنها تخرج بالتباعد

الحرف الساكن

متكون من حرفين الأول (ساكن) والثاني (متحرك) فيلفظ حرفاً مشدداً بحركة الحرف الثاني

الحرف المشدد

تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك

١- انفتاح الفم عمودياً عند النطق بالألف أو الحرف المفتوح

حروف المد

٢- تكوير الشفتيين إلى الأمام عند النطق بالواو أو الحرف المضموم

(ا - و - ي)

٣- انخفاض الشفة السفلى عند الياء والحرف المكسور

المخارج

هو محل خروج الحرف عند النطق به وتمييزه عن غيره سواءً أكان المخرج محققاً أم مقدراً

تعريف المخرج

هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

المخرج المحقق

هو الذي لا يعتمد على جزء معين مثل مخرج الجوف وهو الفراغ الموجود في (الحلق والفم) وهو المخرج للحروف المدية

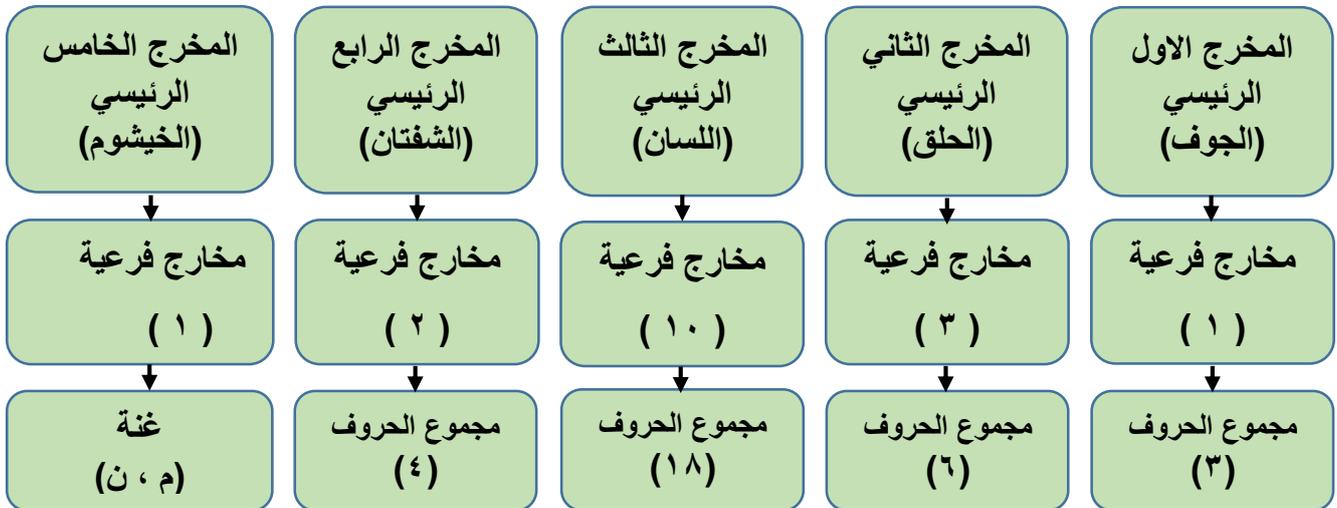
المخرج المقدر

كيفية تحديد المخرج

لمعرفة مخرج الحرف نقوم بتسكين الحرف ثم ندخل عليه همزة الوصل بأية حركة ثم ننطق بالحرف فحيثما ينقطع الصوت يكن مخرج الحرف

عدد مخارج الحروف العربية: اختلف العلماء في عدد المخارج فمنهم من قالوا **سبعة عشر** وهو مذهب الإمام **ابن الجزري** وهو مذهب الجمهور ومنهم من قالوا إن مخارج الحروف ستة عشر وهو مذهب سيبويه والشاطبي ومنهم من قالوا إن مخارج الحروف أربعة عشر وهو مذهب الفراء ومنهم من قالوا تسعة وعشرين أي إن لكل حرف مخرج خاص به

عدد المخارج الرئيسية والفرعية
على مذهب ابن الجزري رحمه الله

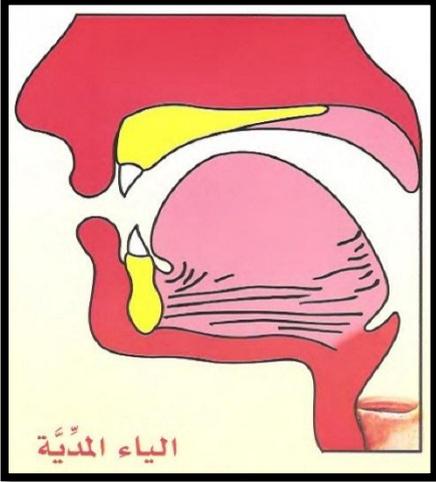


(وفيما يلي جدول خاص بمخارج الحروف الرئيسية والفرعية وحروف كل مخرج مع بيان ألقاب الحروف)

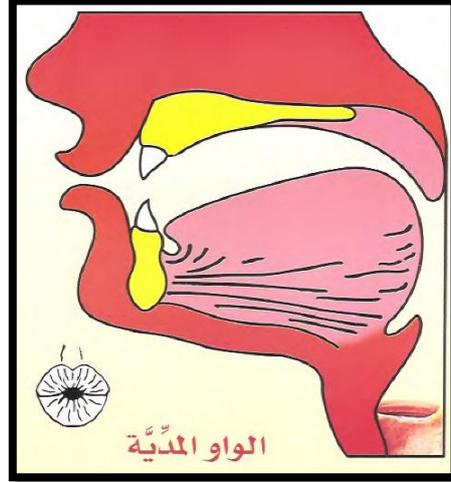
مخارج الحروف العربية

| المخرج الرئيسي | عدد المخارج الفرعية | حروف المخرج | القاب الحروف | |
|----------------|--|--|--------------|---------|
| ١-الجوف | ١- الفراغ الموجود في الحلق والفم | ا و ي | الجوفية | |
| ٢-الحلق | ١- أقصى الحلق | هـ | الحلقية | |
| | ٢- وسط الحلق | ح | | |
| | ٣- أدنى الحلق | خ | | |
| ٣-اللسان | ١- أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (اللحمي) | ق | الأنهوية | |
| | ٢- أقصى اللسان مع الحنك الأعلى (بين اللحمي والعظمي) | ك | | |
| | ٣- وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الأعلى | ج.ش.ي غير المدية | الشجرية | |
| | ٤- من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاوره من الأضراس العليا | ض | | |
| | ٥- أدنى حافتي اللسان الأمامية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى | ل | الذلقية | |
| | ٦- من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة | ن | | |
| | ٧- من طرف اللسان مع ظهره مع لثة الثنايا العليا | ر | اللطعية | |
| | ٨- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا | د.ت.ظ | | |
| | ٤-الشفقان | ٩- طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى | س.ص.ز | الاسلية |
| | | ١٠- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا | ذ.ث.ظ | |
| ٤-الشفقان | ١- من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا | ف | الشفوية | |
| | ٢- بإطباق الشفتين (ب.م) وبانفتاحهما (و) غير مدية | ب.و.م | | |
| ٥-الخشوم | ١- تخرج من الخيشوم | غنة م.ن | | |

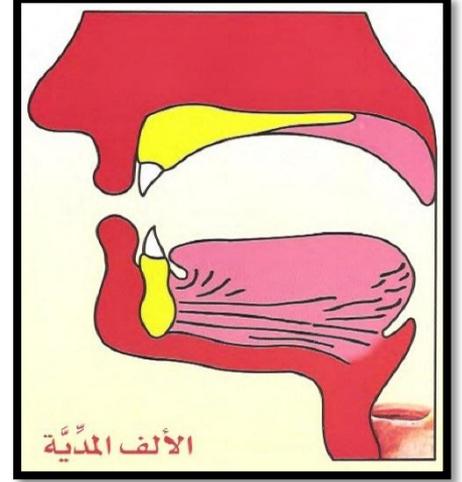
مخرج الجوف (مخرج مقدر) : وتخرج منه الحروف المدية (الألف - الواو - الياء)



الياء المدية



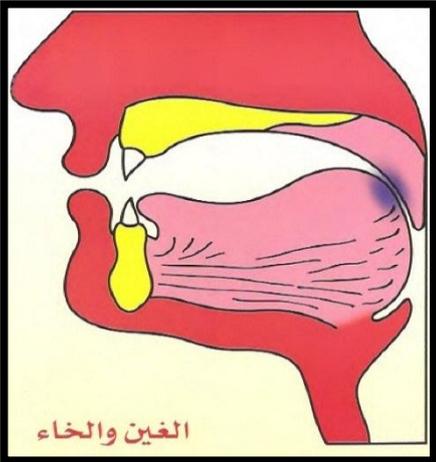
الواو المدية



الألف المدية

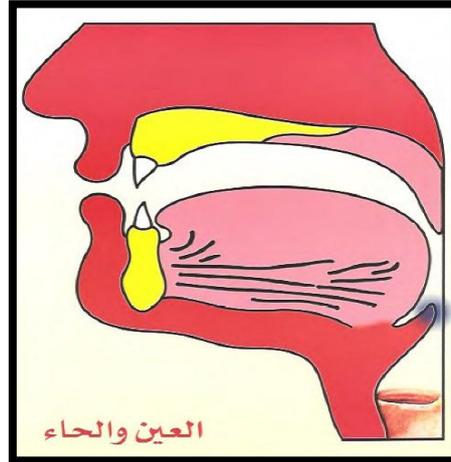
مخرج الحلق

٣- أدنى الحلق (غ - خ)



الغين والخاء

٢- وسط الحلق (ع - ح)



العين والحاء

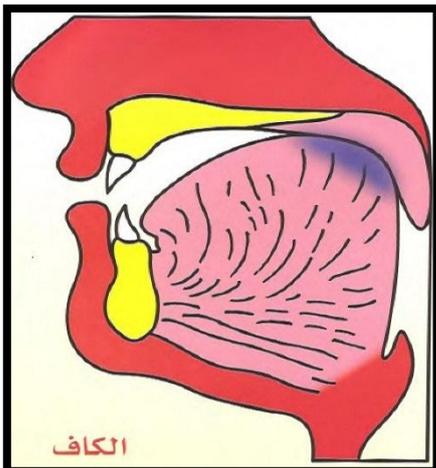
١- أقصى الحلق (هـ - هـ)



الهمزة (بانطباق الوترين الصوتيين) والهاء (بانفتاحهما قليلاً عند القراءة)

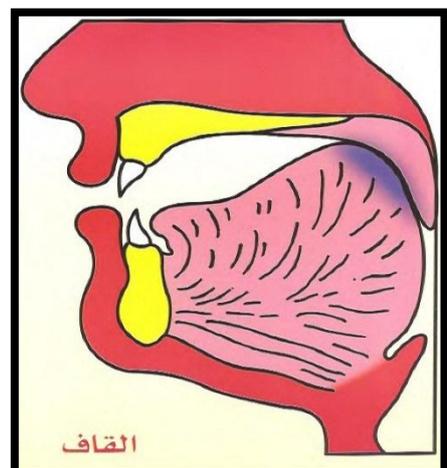
مخرج اللسان

٢- أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (الجزء اللحمي والعظمي) (ك)



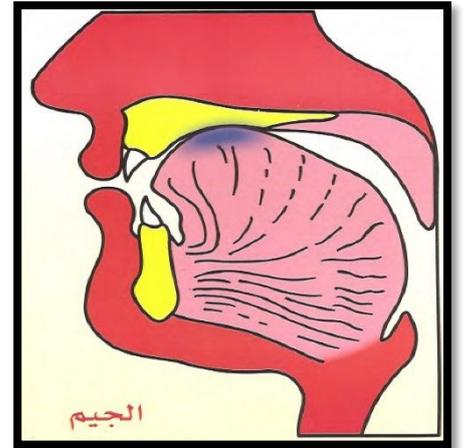
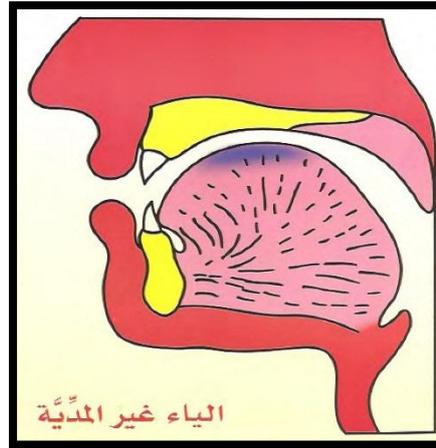
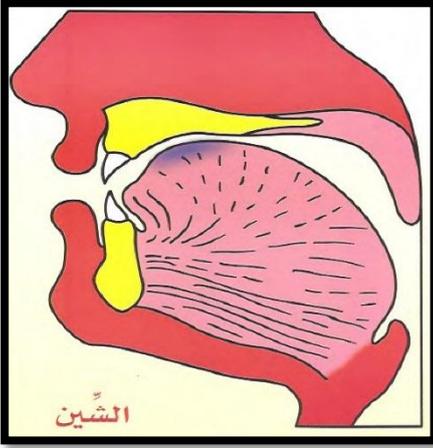
الكاف

١- أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى (الجزء اللحمي) (ق)



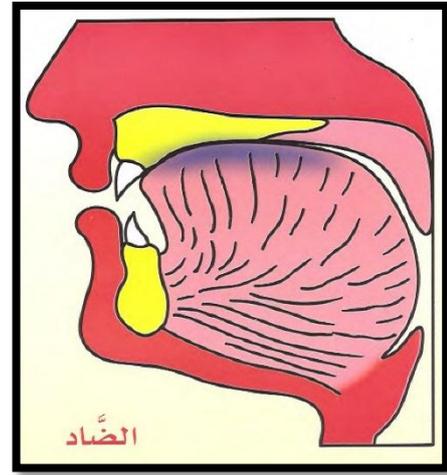
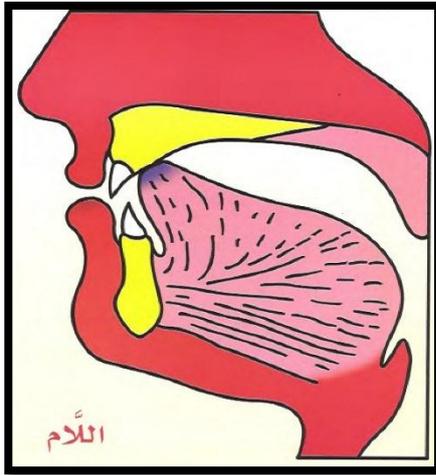
القاف

٣- وسط اللسان مع ما يقابله من الحنك الاعلى (ج - ي (غير المدية) - ش)



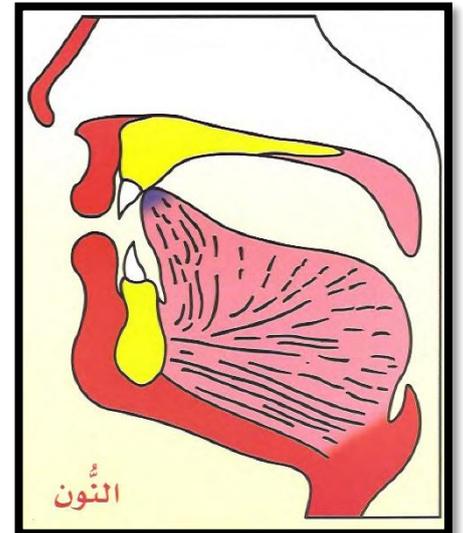
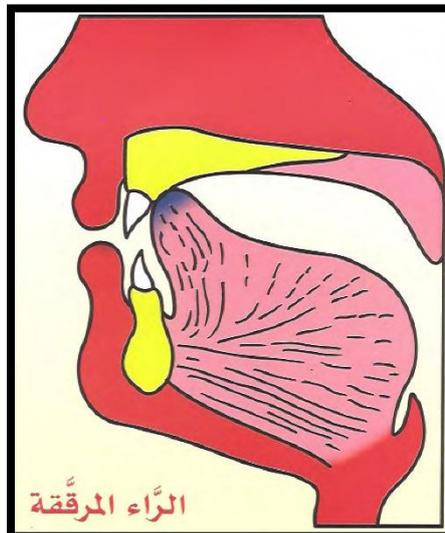
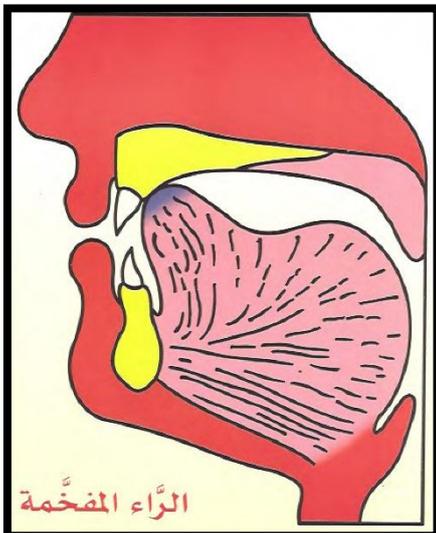
٥- أدنى حافتي اللسان الأمامية مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى (ل)

٤- من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاوره من الاضراس العليا (ض)

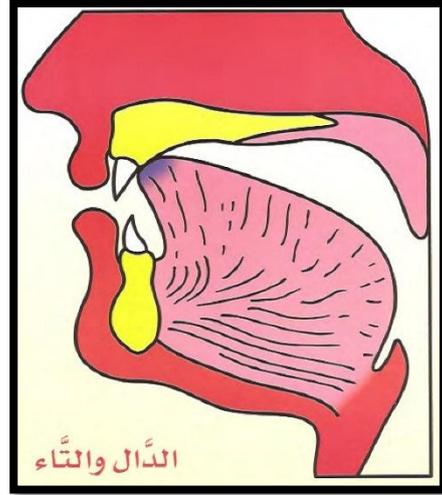
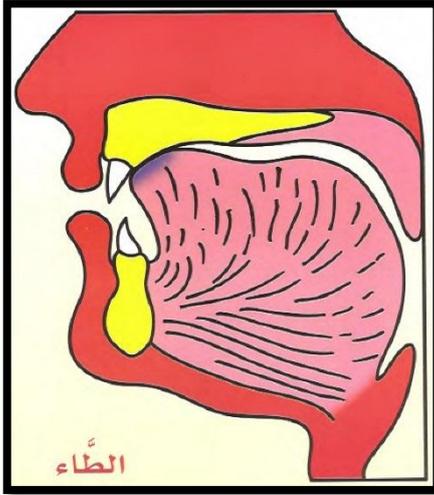


٧- من طرف اللسان مع ظهره مع لثة الثنايا العليا (ر)

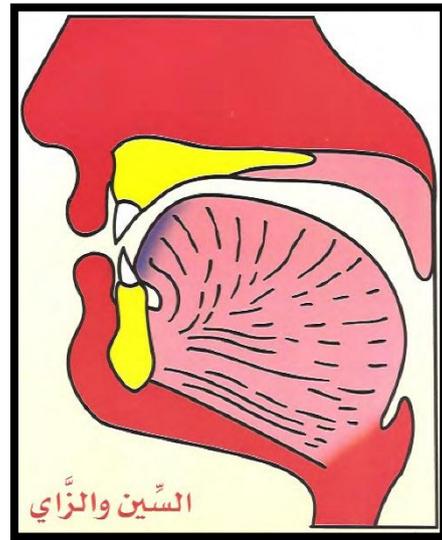
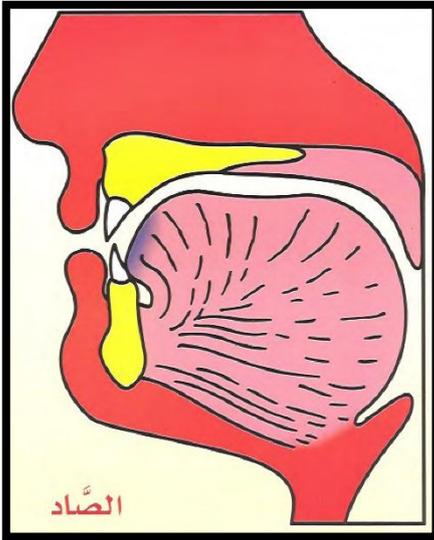
٦- من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة (ن)



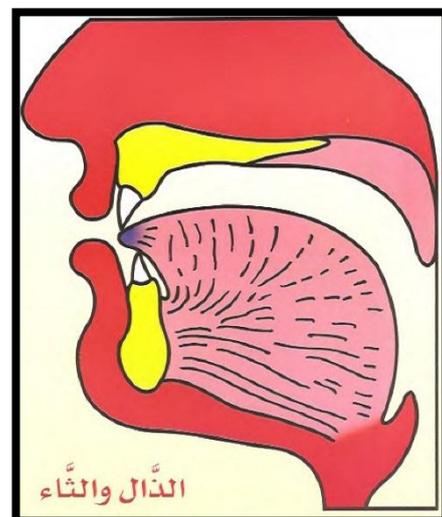
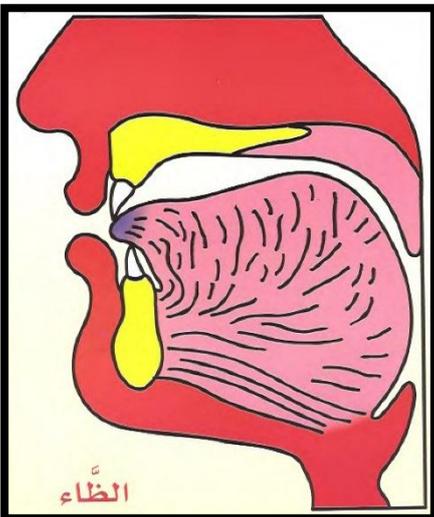
٨- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا (د - ت - ط)



٩- طرف اللسان مع ما فوق الثنايا السفلى (س - ز - ص)

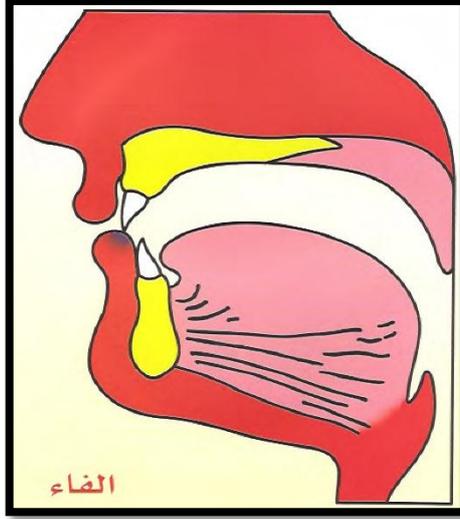


١٠- طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا (ذ - ث - ظ)

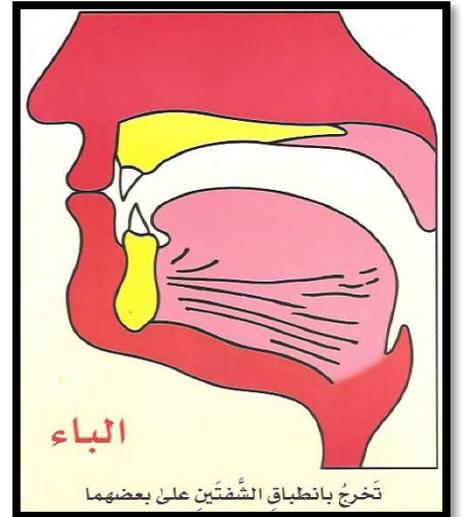
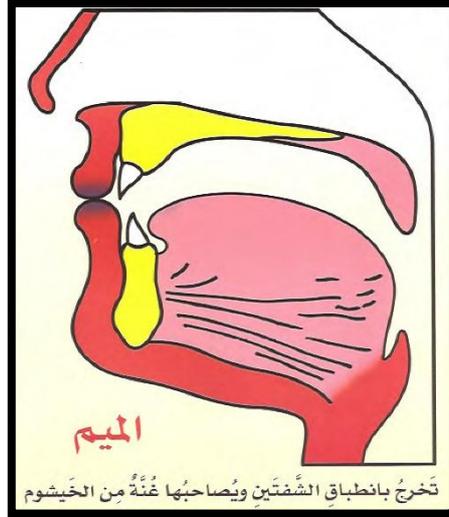
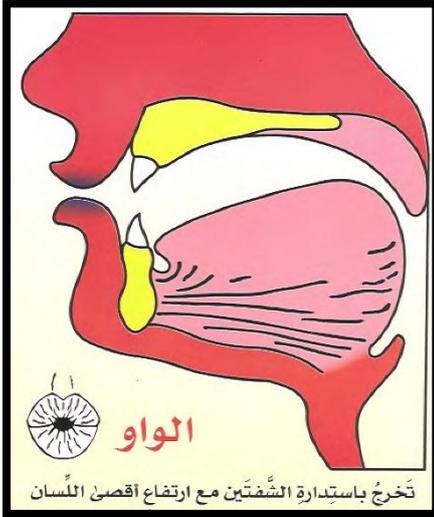


الشفتان

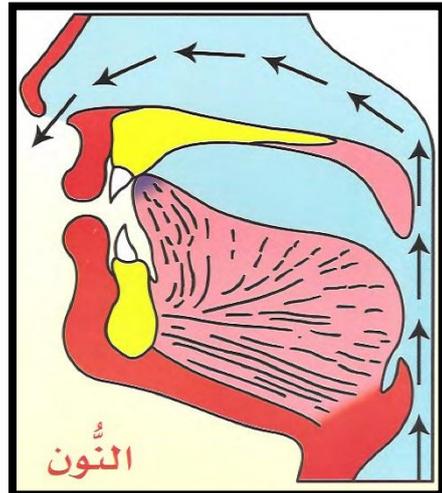
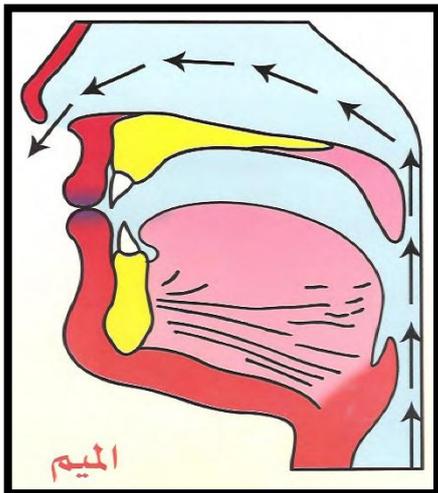
١- من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا (ف)



٢- باطباق الشفتين (ب - م) وبنافثتهما (و)



الخيشوم : وتخرج منه غنة (ن - م)



الصفات

تعريف الصفة : هي كيفية يُوصَف بها الحرف عند حصوله في المخرج

فائدة دراسة الصفات

أولاً التمييز بين الحروف المشتركة في المخرج، فلولا الاستعلاء الذي في الصاد لكانت سينا ولو لا الجهر الذي في الزاي لكانت سينا

أولاً

ثانياً تحسين النطق بالحرف، إذ إنَّ إعطاء كل حرف صفاته يجعل النطق به أفصح وإن عدم مراعاة الصفات يجعل الحروف المتداخلة متقاربة أو غير واضحة في النطق

ثانياً

ثالثاً معرفة الحروف القوية والضعيفة ويترتب عليها معرفة ما يجوز إدغامه وما لا يجوز، وما يدغم إدغامًا كاملاً أو ناقصاً

ثالثاً

أقسام الصفات

صفات عارضة

وهي صفات تعرض للحرف أحياناً وتزول أحياناً مثل : الإدغام والإظهار والقلب والإخفاء والمد والقصر والتفخيم والترقيق ...

صفات لازمة

هي صفات لازمة للحرف في كل أحواله إلا أنها قد تكون غير ظاهرة تماماً أحياناً في الحرف كالقلقلة والهمس مثلاً ولا يظهران في الحرف إلا إذا كان ساكناً

أقسام الصفات اللازمة

صفات لا ضد لها

٧ صفات

صفات لها ضد

١٠ صفات

الصفات المتضادة (١٠)

الجهر

هو انحباس النفس عند النطق بالحرف
لقوة الإعتماد على المخرج ،
وحروفه (بقية الحروف)

الهمس

هو جريان النفس عند النطق بالحرف
لضعف الإعتماد على المخرج ،
وحروفه (فحثة شخص سكت)

الرخاوة

جريان الصوت عند النطق بالحرف
لضعف الإعتماد على المخرج، وحروفه
(بقية الحروف)

التوسط

بين الشدة
والرخاوة
وحروفه
(لن عمر)

الشدة

إنحباس الصوت عند نطق بالحرف لكمال
الإعتماد على المخرج، وحروفه ثمانية
جمعت في عبارة (أجد قط بكت)

الإستفال

انخفاض أقصى اللسان إلى قعر الفم
وحروفه
(بقية الحروف)

الإستعلاء

ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى
عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه
وحروفه سبعة مجموع في عبارة
(خص ضغط قظ)

الإنفتاح

انفراج ما بين اللسان والحنك الأعلى
بحيث لا ينحصر الصوت وحروفه
(بقية الحروف)

الإطباق

استعلاء اللسان إلى الحنك الأعلى بحيث
ينحصر الصوت عند النطق بالحرف
وحروفه (ص ض ط ظ)

الإصمات

ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به
وحروفه (بقية الحروف)

الإذلاق

سرعة النطق بالحرف وذلك لاعتماده
على ذلق اللسان أو ذلق الشفة وحروفه
(فر من لب)

صفتا الإذلاق والإصمات ليست لهما تطبيق عملي في علم التجويد

الصفات غير المتضادة

| | | |
|--------|---|-----------|
| س ص ز | انحصار الصوت بين الثنايا وطرف اللسان في مجرى ضيق ويشبه صوت الطائر عند النطق | الصفير |
| قطب جد | اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به ساكنا فيولد صوت عند تباعد طرفي عضو النطق | القلقلة |
| ي و | خروج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة أطلقت على الياء والواو إذا سكنا وانفتح ما قبلهما | اللين |
| ل ر | هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه | الانحراف |
| ر | هو ارتعاد واهتزاز رأس اللسان عند النطق بالحرف | التكرير |
| ش | انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف | التفشي |
| ض | امتداد الصوت من آخر حافة اللسان إلى أولها عند النطق بالحرف | الاستطالة |

ومن العلماء من ذكر صفات أخرى للحروف ومن الصفات الزائدة عن ما سبق ذكرها (الخفاء - الغنة)

| | | |
|------|--|--------|
| هاوي | خفاء صوت الحرف عند النطق بالحرف | الخفاء |
| م ن | صوت يخرج من الخيشوم عند النطق بالحرف ولها مراتب تختلف من حالة إلى أخرى | الغنة |

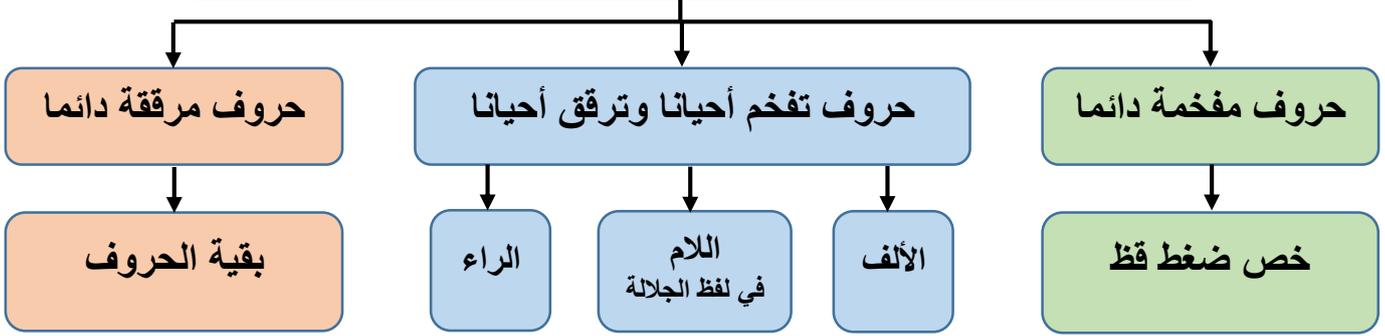
مراتب الغنة

| | | |
|---------------------------------------|-------------------------------------|---------|
| أَلْجَنَّةُ - مَنْ نَشَاءُ - مِنْ مَا | المشدد والمُدغم الكامل في (ن - م) | الأولى |
| مَنْ يَمَلُّ - مِنْ وَال | المُدغم الناقص في (ي - و) | الثانية |
| مَنْ كَانَ - مِنْ بَعْد | المُخفي والمُقلب | الثالثة |
| أَنْعَمْتَ | السَّاكن | الرابعة |
| مَا كَانَ | المُتحرک | الخامسة |

التفخيم والترقيق

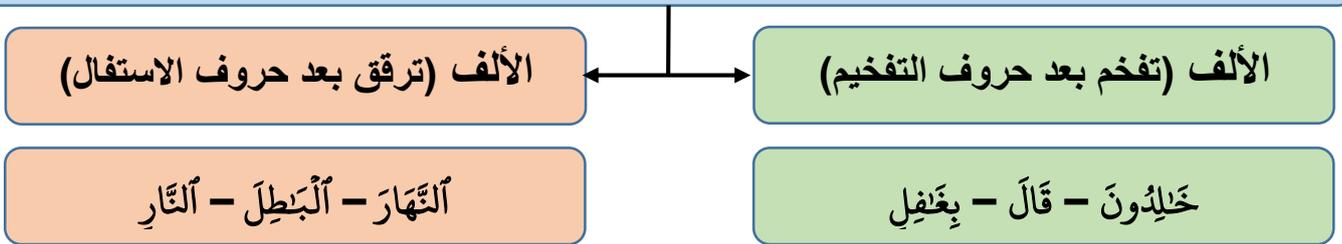
التفخيم : هو تسمين الحرف ويحصل للحرف نتيجة صفة الإستعلاء أي ارتفاع أقصى اللسان إلى الأعلى
والترقيق : هو تنحيف الحرف ويأتي نتيجة صفة الاستفال اي بقاء اللسان في قعر الفم عند النطق بالحرف

تنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام من حيث التفخيم والترقيق

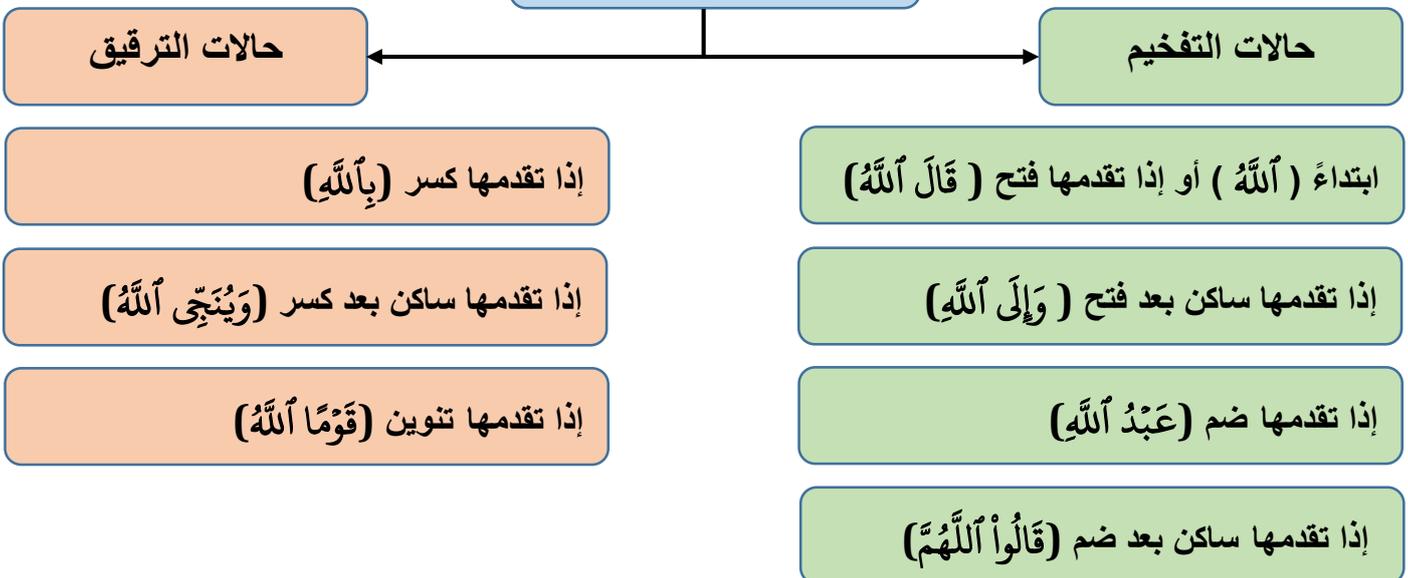


الألف

الألف تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق



اللام في لفظ الجلالة



أحكام الراء

لحرف الراء ثلاثة أحوال (التفخيم) (الترقيق) (جواز الوجهين)

حالات الترقيق (٤)

رِيحٍ

الراء مكسورة

فِرْعَوْنَ

ساكنة قبلها مكسور

حِجْرٍ

ساكنة قبلها ساكن قبله
مكسور (وقفا)

نَصِيرٍ - خَيْرٍ

ساكنة قبلها ياء المدية او
اللين (وقفا)

حالات جواز الوجهين (٢)

فِرْقٍ

ساكنه قبلها مكسور وبعدها حرف
استعلاء مكسور (وصلا ووقفا)
والتفخيم أولى في الوقف والترقيق
أولى في الوصل

مِصْرٍ

الْقِطْرِ

ساكنه قبلها حرف استعلاء ساكن
وقبله مكسور (وقفا) والتفخيم في
مِصْرٍ أولى لأنها في الوصل مفخمة .
أما في القِطْرِ فالترقيق أولى لأنها في
الوصل مرققة

حالات التفخيم (٨)

رَسُولٍ

الراء مفتوحة

قَرِيَةٍ

ساكنة قبلها مفتوح

وَالْفَجْرِ وقفا

ساكنة قبلها ساكن قبله
مفتوح

رُزْقُوا

الراء مضمومة

قُرْءَانٌ

ساكنة قبلها مضموم

حُسْرٍ وقفا

ساكنة قبلها ساكن قبله
مضموم

أُمُّ أَرْتَابُوا

ساكنة بعد كسر عارض
(قبلها همزة وصل)

مِرْصَادًا

ساكنه قبلها مكسور
وبعدها حرف استعلاء
مفتوح

ملاحظة : أما التفخيم والترقيق في الغنة فيتبع الحرف الذي يأتي بعدها فإذا كان الحرف من الحروف المفخمة (خص ضغط قظ) فتفخم الغنة وأما إذا كان الحرف مرققا فترقق الغنة .

مراتب التفخيم

المذهب الأول

الأولى

مفتوح بعده الف

قَالَ

خَاصَّةً ط

الثانية

مفتوح وليس بعده
الف

قَبْلِكُمْ

خَلَّتْ

الثالثة

مضموم

يَقُولُ

خُلِقَتْ

الرابعة

ساكن

أَقْسَمُوا

يَخْتَصُّ

الخامسة

مكسور

قِيلَ

أَلْخَيْرَةُ ج

وهذا ما اختاره وذهب اليه ابن الجزري رحمه الله

وأما المذهب الثاني في مراتب التفخيم والترقيق وهي على ثلاثة مراتب وكالاتي

الأولى الفتح

الثانية الضم

والثالثة الكسر

أما الساكن فتكون في مرتبة حركة ما قبلها مثل

(يَقْطَعُونَ سُقْنَهُ شِقْوَتْنَا)

ملاحظة : درجة التفخيم لحروف الاستعلاء المتحركة ثابتة وصلا إذا كانت في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها

ملاحظة : أما في حالة الوقف فتتغير مرتبة الحرف المتحرك الذي نقف عليه بالسكون من مرتبة المتحرك إلى مرتبة الساكن

المُدود

تعريف المد : هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين

الحروف التي تمد هي **حروف المد** (الألف الساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح)
(الواو الساكنة المضموم ما قبلها) (الياء الساكنة المكسور ما قبلها)
وحرفا اللين (الياء الساكنة المفتوح ما قبلها) (الواو الساكنة المفتوح ما قبلها)

الحركة هي الفترة الزمنية للنطق بالحرف المتحرك (مفتوح - مضموم - مكسور)

وزمن النطق بالحروف المتحركة متساوية

وزمن النطق بالألف هي ضعف زمن النطق بحركة الفتح وكذلك الواو ضعف حركة الضمة والياء ضعف حركة الكسرة

المد بحركتين تسمى **القصر** والمد بأربع حركات تسمى **التوسط** والمد بست تسمى **الاشباع**

أنواع المدود

الفرعي

هو إطالة حرف المد عن مقداره الطبيعي بسبب الهمز أو بسبب السكون مثل :

- ١- الواجب المتصل
- ٢- الجائز المنفصل **وصلا**
- ٣- الصلة الكبرى **وصلا**
- ٤- اللازم الكلمي
- ٥- اللازم الحرفي
(**نقص عسلكم**)
- ٦- العارض للسكون **وقفا**
- ٧- اللين **وقفا**

الطبيعي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب ويمد حركتان فقط . وتسمى أيضا المد الأصلي ويلحق به :

- ١- العوض **وقفا**
- ٢- الصلة الصغرى **وصلا**
- ٣- مد حرفي طبيعي (**حي ظهر**)
- ٤- البذل
- ٥- التمكين
- ٦- الألفات السبعة **وقفا**

المد الطبيعي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وسمي بهذه التسمية لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن مقدار مده وهي حركتان ولا يتوقف على سبب ويسمى أيضا المد الأصلي مثل (قال - قيل - يقول)

أنواع المد الطبيعي

هو التعويض عن تنوين النصب (الفتحين) حال الوقف بألف مدية تمد حركتين مثل
(عَلِيمًا-----عليما)(مَاءٌ-----ماءا)

العوض

يستثنى من العوض التنوين بالنصب التاء المربوطة لأنها عند الوقف تقلب هاء مثل شَجَرَةً

هو صلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب بالواو إذا كانت الهاء مضمومة وبالياء إذا كانت الهاء مكسورة بشرط أن تقع الهاء بين حرفين متحركين مثل
(إِنَّهُ كَانَ بِعْبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)

الصلة الصغرى

وتستثنى من قاعدة الصلة كلمتان فقط

(وَيَخْلُد فِيهِ مَهَانًا) فيها صلة مع كونها خارج القاعدة

(يَرْضَهُ لَكُمْ) لا صلة فيها بالرغم من توافق الشروط

هو مد الحروف المقطعة في أوائل السور بمقدار حركتين (حي ظهر)
حا - يا - طا - ها - را

حرفي طبيعي

هو إبدال الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى إذا اجتمعت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة في كلمة واحدة أي (كل همز ممدود) ءَادَمُ إِيْمَانُهُمْ أُوتُوا

البدل

هو التقاء الواو المدية مع الواو المتحركة أو الياء المدية مع الياء المتحركة مثل
حَيِّتُمْ - اللَّيِّن - يَلُؤْنَ - صَبْرًا وَعَمِلُوا - فِي يَوْمٍ

التمكين

هي سبع ألفات في سبع كلمات تثبت وتمد حركتان وقفا فقط وتحذف وصلا

الألفات السبعة

الألفات السبعة

سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم تحذف وصلا ولكن تثبت وتقرأ وقفا

| | | |
|---|------------------------|-------------|
| إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ | أينما وجد في القرآن | أَنَا |
| لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ | الكهف ٣٨ | لَكِنَّا |
| وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾ | الأحزاب ١٠ | الظُّنُونَا |
| يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ | الأحزاب ٦٦ | الرَّسُولَا |
| وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا | الأحزاب ٦٧ | السَّبِيلَا |
| إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكْسِلَا وَأَغْلَلَا وَسَعِيرَا ﴿٤﴾ | الإنسان ٤ | سَكْسِلَا |
| وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِثَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا | الإنسان ١٥ | قَوَارِيرَا |

** علامة الألفات السبعة في القرآن وجود دائرة على شكل مستطيل فوق الألف

** الوقف على كلمة (سَكْسِلَا) وجهان بحذف الألف (سَكْسِل) واثباتها (سَكْسِلَا) والعلامة فوق الألف تكون مُدَوَّرَة

** الألف في (قَوَارِيرَا) الثانية في آية (١٦) من سورة الإنسان ليست من الألفات السبعة بل لا تلفظ لا وصلا ولا وقفا والعلامة فوق الألف تكون مُدَوَّرَة

ملاحظة : يكون الوقف على الكلمات **وَلْيَكُونَا** (يوسف ٣٢) **لَنَسْفَعَا** (العلق ١٥) بالالف مثل مد العوض

المد الفرعي

المد الذي سببه الهمزة

ويمد الأنواع الثلاثة (ء أو هـ) حركات

هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة مثل : **السَّمَاءِ السُّوءِ**

المد الواجب
المتصل

هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة بين كلمتين مثل : **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ وَمَا أَنْزَلْ**

المد الجائز
المنفصل

هو أن تأتي بعد هاء الضمير المفرد المذكر الغائب الهمزة مثل : **بِهِ إِلاَّ وَلَهُ رَأْسٌ**

مد صلة كبرى

المد الذي سببه السكون

١ - سكون أصلي ويمد (٦) حركات

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن أصلي مشدد مثل : **دَابَّةِ الصَّاحَّةِ**

اللازم الكلمي
المتقل

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن أصلي وجاء في كلمة واحدة فقط هي **ءَأَلْنَ**

اللازم الكلمي
المخفف

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف مشدد في هجاء الحروف المقطعة مثل اللام في **الْم**

اللازم الحرفي
المتقل

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن في هجاء الحروف المقطعة مثل : **عَسَقَ**

اللازم الحرفي
المخفف

٢ - سكون غير أصلي ويمد (٢ - ٤ - ٦) حركات

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن عارض لأجل الوقف مثل : **الرَّحِيمِ يَعْمَلُونَ**

العارض
للسكون

هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن عارض لأجل الوقف مثل : **خَوْفِ الْبَيْتِ**

اللين

ترتيب واجتماع المدود

ترتيب المدود من الأقوى إلى الأضعف

يقول العلامة السمنودي رحمه الله
أقوى المدود : **لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ** **فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ**

المرتبة الثالثة **عارض** ويُمد (٢ - ٤ - ٦) حركات جوازاً

المرتبة الثانية **المتصل** ويُمد (٤ - ٥) حركات وجوباً

المرتبة الاولى **اللازم** ويُمد (٦) حركات وجوباً

المرتبة الخامسة **البديل** ويُمد (٢) حركتان

المرتبة الرابعة **المنفصل** ويُمد (٤ - ٥) حركات جوازاً

اجتماع المدود وأقوى السببين

يقول العلامة السمنودي رحمه الله
وَسَبَبًا مَدِّ إِذَا مَا وُجِدَا **فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفِرَدَا**

اجتماع المتصل والبديل **رِيَاءَ النَّاسِ** فيمد الأقوى المتصل (٤ - ٥) حركات

اجتماع اللازم والبديل **عَامِّينَ** فيمد الأقوى اللازم (٦) حركات

اجتماع المنفصل والبديل **وَجَاءَ وَآبَاهُمْ** فيمد الأقوى المنفصل (٤ - ٥) حركات

اجتماع العارض والبديل **الْمُسْتَهْزِئِينَ** فيمد الأقوى العارض (٢ - ٤ - ٦) حركات

اجتماع المتصل والعارض للسكون **يَشَاءُ** فيمد (٤ - ٥ - ٦) حركات

اجتماع المتصل والبديل والعارض للسكون **رِيَاءَ** فيمد (٤ - ٥ - ٦) حركات

المُدود (نوعان)

المد الفرعي
(أكثر من حركتان)

المد الطبيعي
(حركتان)

المد بسبب السكون

المد بسبب الهمزة
٤ او ٥ حركات

سكون عارض
حركات (٦-٤-٢)

سكون اصلي
لازم (حركات ٦)

مد واجب متصل
السَّمَاءِ - السُّوءِ

المد الأصلي
قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ

مد العوض وقفا
عَلِيمًا ----- عَلِيمًا

مد البدل
ءَادَمَ - إِيمَنَهُمْ - أُوتُوا

مد الصلة الصغرى
(ے - و)
به ے وَمَنْ

مد التمكين
حَيِّتُمْ - النَّبِيِّنَ

الألفات السبعة وقفا
أَنَا - لَكُنَّا

مد حرفي طبيعي
(ح، ي، ط، ه، ر)
طه

المد العارض للسكون
(الْعَلَمِينَ - يَعْلَمُونَ) وقفا

مد اللين
(حَوْفٍ - أَلْبَيْتِ) وقفا

لازم حرفي (داخل حرف)
نقص عسلكم

لازم كلمي (داخل كلمة)

مد جائز منفصل
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ

مد الصلة الكبرى
(َوَ - َوَ)
وله وَ أَخ

حرفي مثقل
اللام في الْمَ

حرفي مخفف
عَسَقَ

كلمي مثقل
الْحَاقَّةُ

كلمي مخفف
عَآلَنَ

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

الإظهار هو إخراج النون من مخرجها من غير زيادة في الغنة عند حروف الإظهار

وسبب الإظهار هو بعد مخارج الحروف الحلقية عن مخرج النون

ويكون في كلمة أو في كلمتين

وحروفه (ء هـ ع ح غ خ)

وعلامة النون المُظهرة (السكون) وتكون علامة التنوين كآتي (َ = ِ =)

الإدغام إدخال حرف (النون أو التنوين) في حرف متحرك فيصيران حرفا واحدا مشددا بحركة الحرف المتحرك

وسبب الإدغام هو التماثل أو تقارب مخارج الحروف المدغمة من مخرج النون

ويكون في كلمتين فقط

وحروفه (٦) أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)

إدغام النون في (ر - ل) **كامل بلا غنة** ومع (ن - م) **كامل بغنة** ومع (ي - و) **ناقص بغنة**

وعلامة الإدغام في النون الساكنة هي تعرية النون من علامة السكون وأما التنوين فعلامته (َ ِ ُ)

حكم النون في الكلمات (قنوان - بنيان - صنوان - دنيا) (يس والقرءان الحكيم) (ن والقلم) هو الإظهار

الإقلاب هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم مخفأة عند حرف الباء مع بقاء الغنة

وسبب تحويل النون إلى الميم لاشتراكهما في الصفات ولأن الميم مشتركة مع الباء في المخرج

ويكون في كلمة أو في كلمتين

وحروفه (الباء) فقط

وعلامة الإقلاب في النون الساكنة توضع ميم فوق النون وأما في التنوين فترسم ميم مع الحركة (ِ ُ ُ)

الإخفاء هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام وبقاء غنة الحرف الساكن بدون تشديد الحرف الثاني

وسبب الإخفاء هو أن الحرف المتحرك لا هو قريب فيدغم مع النون ولا بعيد فيظهر ولهذا يخفى

ويكون الإخفاء في كلمة واحدة أو في كلمتين

وحروفه (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ)

وعلامته عدم وجود السكون على النون وعدم التشديد ما بعدها وأما التنوين فيكون علامته (َ ِ ُ)

أحكام النون الساكنة والتنوين

| الإخفاء | الإقلاب | الإدغام | | الإظهار |
|--|--|---|--|---|
| بقية الحروف | ب | بلا غنة ل.ر | بغنة ي.ن.م.و | ه.ع.ح.غ.خ |
| مَنْشُورًا - أَنْتُمْ يَنْظُرُونَ - أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ مَنْ طَعَى يَتِيمًا ذَا بِخَيْرٍ فَهُوَ ظِلًّا ظَلِيلًا | وَأَنْبَتَهَا أَنْ بُورِكَ جَزَاءً بِمَا سَمِعَ بَصِيرًا شَيْءٍ بِبَصِيرًا | مِنْ لَدُنْهُ مِنْ رَبِّ كُلُّ لَهُ رَبِّ رَحِيمٍ فَمَنْ لَمْ | مَنْ يَشَاءُ إِنْ نَفَعْتَ مِنْ مَسَدٍ نَفْسٌ مَّا سِرَاجًا وَهَاجَا عَلِمَ وَيَتَّبِعُ | أَنْعَمْتَ وَمِنْ حَيْثُ مَنْ أَعْطَى إِنْ هُوَ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَأَنْحَرُ - مِنْهَا عَطَاءً حِسَابًا |

ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين

التنوين

يأتي في نهاية الكلمة فقط

يلحق في الأسماء فقط

يثبت لفظا ووصلا ويسقط وقفا وخطا

النون الساكنة

تأتي في وسط الكلمة أو في نهايتها

تكون في الأفعال والحروف والأسماء

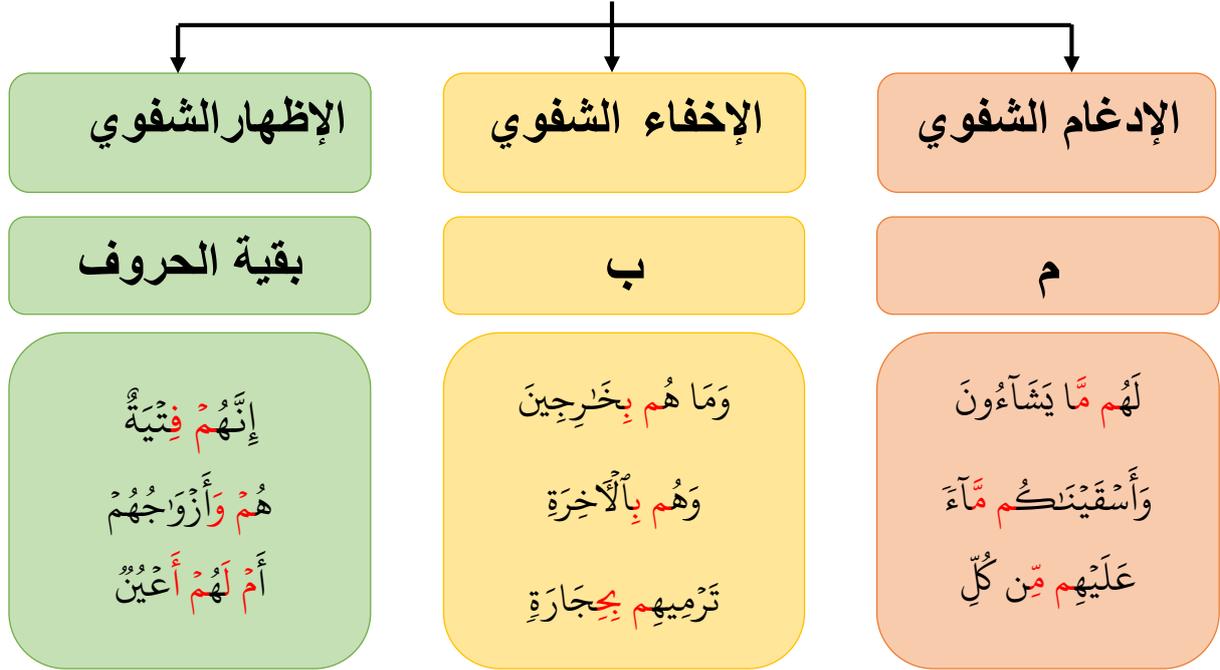
تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا

ملاحظة : يعامل التنوين معاملة النون الساكنة من حيث الأحكام لأنه يلفظ نونا ساكنا . مثال :
عليماً ----- تَلَفَّظ ----- عليمن جناتٍ ----- تَلَفَّظ ----- جناتين

ملاحظة : يعامل نون التوكيد في الكلمات الآتية كالتنوين بالفتح من حيث الأحكام لأنها رسمت الفأ منوناً

وَلْيَكُونَا (يوسف ٣٢) لَنْسَفَعَا (العلق ١٥)

أحكام الميم الساكنة



الإدغام: هو إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث تلفظان مِما واحدة مشددة بحركة الميم الثانية

* وحروفه هي (م) فقط

* علامة الإدغام : حذف السكون عن الميم ويكون الحرف الذي بعدها مشددا

* يكون وضع الشفتين مطبقاً (اطباقا كاملا)

* هذا النوع من الإدغام يسمى **متماثلين**

* وحروف الإخفاء (ب) فقط

الإخفاء: هو النطق بالميم الساكنة بصفة بين الإظهار والإدغام مع الغنة

* علامة الإخفاء : حذف السكون عن الميم الساكنة ويكون الحرف الذي بعدها (ب) غير مشددا

* عند النطق بالميم المخفأة في الإخفاء الشفوي تكون الشفتان في وضع الاطباق (**ملاصمة فقط**) دون الضغط أو ترك فرجة بينهما مع الغنة وسمي شفويا لكون مخرج الميم من الشفتين

الإظهار: هو اخراج الميم الساكنة من مخرجها من غير زيادة في الغنة إذا أتت بعدها حروف الاظهار

* وحروفه هي كل الحروف ما عدا الميم والباء

* علامة حكم الإظهار وجود علامة السكون على الميم

* ينبغي على القارئ الحذر من إخفاء الميم إذا أتت بعدها حروف الإظهار (و) (ف) بسبب اتحاد مخرج الميم مع الواو وقربه من الفاء مثل (هم وأزواجهم) (هم فيها) . وعدم الإخفاء كانت بسبب زوال غنة الميم عند الواو وللتباس الحرف على السامع . وأما مع الفاء بسبب أن الميم أقوى من الفاء فلا يخفى القوي عند الضعيف

أحكام اللام الساكنة

الإظهار

بقية الحروف

جعلنا - يَأْفِظ
 قل هو - قل نعم
 هل أتاك بل طبع
 بل سولت

لام التعريف

القمرية
 ١٤ حرف

الجنة
 ألحج
 ألفتاح
 ألبياب

الشمسية
 ١٤ حرف

التواب
 ألرحمن
 ألناس
 ألذاع

الإدغام

ل - ر

قل رب - قل لهم
 بل رفعه - هل لنا
 بل لا تكرمون

الإدغام : هو إدغام اللام الساكنة مع حرف اللام بسبب (التماثل) أي الاتحاد في المخرج والصفة ومع حرف الراء بسبب (التقارب) أي تقارب المخارج والصفات

* إدغام لام ال التعريف مع الحروف الشمسية (١٤) للتماثل مع اللام والتقارب مع بقية الحروف

* تكون علامة الإدغام في اللام الساكنة بتجريد اللام من العلامة مع تشديد الحرف الذي يليه

* لا تدغم اللام مع الراء في قوله تعالى (بل ّ ران) لوجود السكت

الإظهار : هو إخراج لام (الاسم أو الفعل أو الحرف) من مخرجها إذا جاءت بعدها الحروف غير (ل - ر)

* إظهار لام ال التعريف إذا وقعت بعدها الحروف (١٤) القمرية (إبع حَجَك وخِف عَقيمه) وخاصة حرف (ج) لأن كثيرا من المبتدئين تسبق أسنتهم إلى إدغامها مثل (الجبال) (الجنة)

* تكون علامة الإظهار في حكم اللام الساكنة بإثبات علامة السكون على اللام و عدم تشديد الحرف الذي بعدها

* وينبغي على القارئ أيضا أن يُظهر لام الفعل إذا جاء بعدها حرف (ن) لأن كثيرا من المبتدئين يدغمها لقرب المخارج مثل (جعلنا) (قلنا) (انزلنا)

أنواع الادغام

المتقارب

هما الحرفان اللذان تقاربا في
المخرج والصفة

١ - (ل مع ر)

وَقُلْ رَبِّ

٢ - (ق مع ك)

نَخَلْتُمْ

٣ - (ن مع يرملو)

٤ - (ل مع ١٣ الحروف
الشمسية)

المتجانس

هما الحرفان اللذان اتحدا في
المخرج واختلفا في الصفة

(ت مع د) أَثْقَلْتَ دَعْوًا

(د مع ت) قَدْ تَبَيَّنَ

(ت مع ط) فَا مَنَّتْ طَائِفَةٌ

(ط مع ت) أَحَطْتُ

(ذ مع ظ) إِذْ ظَلَمُوا

(ث مع ذ) يَلْهَثُ ذَرِيكَ

(ب مع م) أَرْكَبُ مَعَنَا

المتماثل

هما الحرفان اللذان اتحدا في
المخرج والصفة

وَيَجْعَلُ لَكَ

مِنْ تَلْصِقِينَ

يُذِرْكُمْ

يُسْرِفُ فِي

أَضْرِبْ بَعْضَكَ

عَصَوًا وَكَانُوا

الادغام الناقص : هو ادغام الحرف في ما بعده ذاتا مع
بقاء الصفة ولا يشدد الحرف الثاني وهي في ثلاث حالات
فقط (النون مع الباء) (النون مع الواو) (الطاء مع التاء)
(مَنْ يَعْمَلُ) (مِنْ وَرِيٍّ) (أَحَطْتُ)

الادغام الكامل : هو إدغام الحرف الساكن في ما
بعده من الحرف المتحرك ذاتا وصفة ولا يبقى أثر
للحرف الأول مع تشديد الحرف الثاني وكل
الادغامات في القرآن الكريم كاملة الا ما ذكر في
الادغام الناقص

(إذا كان الحرف الاول حرفاً مدياً مثل (فِي يُوسُفَ)

أولا

(إذا كان هناك سكت مثل (مَنْ رَاقٍ بَلِّ رَانَ)

ثانيا

موانع الادغام

وأما في (مَالِيَةً ﴿٣٨﴾ هَلْكَ) فيجوز **السكت** كما ورد في الرواية **والادغام** لكونه متماثل **والوقف** لكونه رأس آية

همزة الوصل وهمزة القطع

همزة القطع

هي الهمزة التي تثبت لفظاً ورسمياً ابتداءً ووصلاً ووقفاً وتكون في الأفعال والأسماء والحروف وتأتي في بداية الكلمة وفي وسطها وفي آخرها وعلامتها (ء) مثل :

أَتَى - يُؤْمِنُونَ - أَهْلٌ - إِيْمَانِكُمْ - يَأْتِي - إِسْرَائِيلَ - يَشَاءُ

همزة الوصل

هي الهمزة الزائدة التي تثبت لفظاً ورسمياً عند الابتداء بالساكن فقط وتسقط في الدرج (الوصل) وتدخل في الأسماء والحروف والأفعال ولا تأتي إلا في بداية الكلمة وعلامتها (ا) مثل :

الْحَمْدُ - السَّمَوَاتِ - الْأَرْضِ - اسْتَسْقَى - أَضْرِبْ - الْحَجَرَ - أَثْنَتَا - اشْرَبُوا

حركة البدء بهمزة الوصل

الْأَرْضِ الْحَمْدُ الْحَجَرَ

بالفتح

في الحرف (لام التعريف)

أَبْنِ ابْنَتِ امْرَأَةٍ امْرُؤُا اثنَا اثنَا اسْمُ

بالكسر

في الاسماء (السماعية)

ملاحظة : الْأَسْمُ (الحجرات ١١) له وجهان في الابتداء ١- بفتح همزة الوصل الْأَسْمُ ٢- ابتداءً باللام المكسور لِسْمُ

إذا كان الحرف الثالث من الفعل مفتوحاً أو مكسوراً

أَعْمَلُوا أَغْفِرْ أَخْتَلَفُوا أَضْرِبْ

بالكسر

في الأفعال

إذا كان الحرف الثالث من الفعل مضموماً

أَدْخُلُوا أَدْعُ اسْكُنْ أَعْبُدُوا

بالضم

قاعدة (الحرف الثالث)

ملاحظة : الابتداء بالكلمات الاتية يكون بهمزة وصل مكسورة لأن ضمة الحرف الثالث عارضة وليست أصلية

أَمْشُوا أَقْضُوا أَبْنُوا أَتْنَا فيكون الابتداء بالكسر أَمْشُوا أَقْضُوا أَبْنُوا أَيْتُوا

اجتماع همزتي قطع

إذا اجتمعت همزتا قطع متحركتان في رواية حفص فتحقق الهمزتان مثل **أَيْبِكُمْ أَعْلَقِي** **ءَأَنْتُمْ ءَأَلِدُ** إلا في كلمة **ءَأَعْجَمِي** فتسهل الهمزة الثانية وجها واحدا

أما إذا كانت الهمزة الثانية ساكنة فتبدل إلى حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى مثل **ءَأَدَمِ ءَأَمَانِ** فتصبح **ءَأَدَمَ ءَأَمَانَ** وهذا ما يُعرف بمد البديل

دُخُولُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ

إذا دخلت همزة الوصل على همزة القطع فعند البدء بالكلمة نبذل همزة القطع إلى حرف مد مجانس لحركة همزة الوصل وجاءت في **سبع كلمات في القرآن** وقد يتكرر في أكثر من موضع

| عند الابتداء بها | عند الوصل | موضع الكلمة في القرآن |
|---------------------------|----------------------|---|
| إِيذَن لِي | يَقُولُ عَذَن | (التوبة ٤٩) |
| أُوْتِمِنَ أَمَلْتَهُ | الَّذِي وَتُمِنَ | (البقرة ٢٣٨) |
| إِيْتِ بِقُرْءَانٍ | لِقَاءَنَا شِتِ | قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَشِتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرٍ (يونس ١٥) |
| إِيْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا | يَصْلِحُ نَشِتِنَا | وَقَالُوا يَصْلِحُ أَشِتِنَا بِمَا تَعِدُنَا (الاعراف ٧٧) |
| إِيْتِيَا طَوْعًا | وَلِلْأَرْضِ شِتِيَا | فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَشِتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا (فصلت ١١) |
| إِيْتُوا صَفًّا | ثُمَّ نَتُّوْا | فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُّوْا صَفًّا (طه ٦٤) |
| إِيْتُونِي بِكُلِّ | فِرْعَوْنٍ نَتُّونِي | وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُّونِي بِكُلِّ سَلْحِرٍ عَلِيمٍ (يونس ٧٩) |

دُخُول هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ

في الأفعال

إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً وقد وقع هذا في سبع كلمات في القرآن

أُ + أُتَّخَذْنَهُمْ = أُتَّخَذْنَهُمْ

أُ + أُفْتَرَى = أُفْتَرَى

أُ + أُتَّخَذْتُمْ = أُتَّخَذْتُمْ

أُ + أُظْلَمَ = أُظْلَمَ

أُ + أُسْتَغْفَرْتَ = أُسْتَغْفَرْتَ

أُ + أُصْطَفَى = أُصْطَفَى

أُ + أُسْتُكْبِرْتَ = أُسْتُكْبِرْتَ

في الحروف

إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل في حرف اللام (ال تعريف) فلا تسقط همزة الوصل وإنما يكون لها وجهان : إما **تُبدل** الى حرف مد فيمد مشبعاً (٦ حركات) كالمد اللازم الكلمي ويسمى أيضاً مد الفرق أو **تُسَهِّل** (إي إخراجها بين الهمزة والألف) ولا يجوز تحقيق الهمزتين معا . وقد وقعت هذه الحالة في ثلاث كلمات في القرآن

بالتسهيل

بالإبدال

موضع الكلمة في القرآن

الكلمة

ءَالَّذِينَ

ءَالَّذِينَ

الانعام (١٤٣)(١٤٤)

ءَ + الَذَّكَرِينَ

ءَالنَّ

ءَالنَّ

يونس (٥١)(٩١)

ءَ + الَّنَّ

ءَالله

ءَالله

يونس (٥٩) النمل (٥٩)

ءَ + الَلَّه

ملاحظة عند دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء فإنها تحذف كالأفعال ولكن لم يرد في القرآن

التقاء الساكنين

في كلمة واحدة

كان عند العرب إذا التقى الساكنان في كلمة واحدة يُغْتَفَر (يُلْفِظ) أي يَصْحُ الجمع بينهما في الوصل و الوقف **شرط** أن يكون الحرف الساكن الأول مدياً أو حرفاً ليناً أو يكون الحرف الساكن الثاني عارضاً مثل (أَلْضَّالِّينَ دَابَّةٍ عَيْنٌ يَاسِينِ وَالْقُرَّانَ) وصلوا ووقفوا (وَالْعَصْرَ الْحِسَابِ الْعَلَمِينَ السُّحْتِ) وقفا

في كلمتين

لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه بإحدى الطرق:

إذا كان الحرف الساكن الأول (حرف مد) فيحذف حرف المد مثل (ذَاقَا الشَّجَرَةَ = ذاقَ الشجرة) (فِي الْأَرْضِ = فِ الارض) (قَالُوا أَللَّهُمَّ = قال اللهم)

أولاً

إذا كان الحرف الساكن الأول ليس حرف مد (حرف صحيح) فيحرك الحرف الأول

ثانياً

بالضم في حالتين

١- ميم الجمع
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ
٢- واو اللين
للجماعة
وَعَصُوا الرَّسُولَ

بالفتح في حالتين

١- من الجارة
مِنَ الشَّاهِدِينَ
٢- ألم ال عمران
(وصلا)
أَلَمْ ۞ اللَّهُ

بالكسر وهو الأصل

قُلِ اللَّهُمَّ
نُوحُ أَبْنَاهُ = نُوحِ ابْنِهِ
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ
قَوْمَ آلِ لَيْلٍ

النبر

هو الضغط على مقطع أو حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل عن ما يجاوره من الحروف

مواضع النبر في القرآن

أولا

عند الوقف على الهمزة المتطرفة مثل (**السَّمَاءِ السُّوءِ**)

ثانيا

عند النطق بالواو والياء المشددين مثل (**الْقُوَّةِ قَوْمِينَ سَيَّارَةً إِيَّاكَ**)

ثالثا

عند الانتقال من حرف المد الى الحرف الأول من المشدد مثل (**الْحَاقَّةُ دَابَّةٌ أَتْحَجُّونِي**)

رابعا

عند سقوط الف التثنية أو واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس نطقه بالمفرد مثل (**ذَاقَا الشَّجَرَةَ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ**)

خامسا

عند الوقوف على الحرف المشدد مثل (**مُسْتَقِرُّ الْحَيِّ**)

ويُستثنى من الوقوف على المشدد **حروف الفقللة** فإننا نقف عليها بالفقللة مثل **الْحَقُّ وَتَبَّ**

وكذلك يُستثنى **حرفي النون والميم** فإننا نقف عليهما بالغنة حركتين مثل **جَانُّ أَلِيمٍ**

الوقف والإبتداء والقطع والسكت

يعتبر الوقف والإبتداء من أهم الاحكام في الترتيل وذلك عندما سُئل الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن تفسير (**ورتل القرآن ترتيلا**) قال هو (تجويد الحروف ومعرفة الوقوف) وقد استدل العلماء من هذا التفسير بأن الوقف والإبتداء هو شطر علم التجويد

المقارنة بين الوقف والقطع والسكت

هو قطع الصوت على نهاية الكلمة زمنا يتنفس في أثناءه بنية استئناف القراءة

الوقف

قطع الصوت على الكلمة القرآنية بنية الإعراض عن القراءة ومحلها نهاية الآيات والصور

القطع

هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة

السكت

الوقف

هو الوقف على نهاية الكلمة زمنا يتنفس في أثناءه بنية استئناف القراءة

الإختياري

أن يقف القارئ
بإختياره دون أن
تلجئه الضرورة لذلك

الإختباري

الوقوف لإختبار
الطالب بكيفية الوقوف
على الحروف أو
الحركات في نهاية
الكلمة

الإنتظاري

لمن يقرأ بالروايات
من طلاب القراءات
يقف بين الرواية
والرواية

الإضطرابي

الوقف على كلمة
للضرورة بسبب
ضيق التنفس أو
عطاس أو نسيان

قاعدتان في الوقف

الوقف على رؤوس الآيات سنة مطلقا

الأولى

ليس في القرآن وَقف واجب شرعا ولا حرام إلا ما يُفسد المعنى

الثانية

الوقف الاختياري

الوقف القبيح

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يبدل المعنى أو يعطي معنى ناقصا

الوقف الحسن

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي الا إن الوقف عليها لا يبدل ولا يخل بالمعنى ولا يبدأ بما بعدها

الوقف الكافي

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي (إعرابي) ولكن يوجد تعلق معنوي

الوقف التام

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي ويكون في رؤوس الآيات ونهاية القصص

امثلة على الوقف التام **أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴿٥٠﴾ البقرة

ويلحق بالوقف التام (الوقف اللازم) أو (وقف البيان)

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ الانعام

امثلة على الوقف الكافي **حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ** وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ البقرة

امثلة على الوقف الحسن **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ** ﴿١١﴾ البقرة

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ البقرة

امثلة على الوقف القبيح **مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ**

فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ البقرة

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ التوبة

الوقف الإختباري والإضطرابي

هو الوقف على كلمات قرءانية اضطراراً أو بطلب من الشيخ أو المعلم للإختبار مثل

| | | | | |
|-----------------|--------------------------|--|-------------------------|---|
| مِمّ | مِمَّ خُلِقَ | أَيُّه | أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ | الوقف على كلمات حذف منها الألف رسماً لانتقاء الساكنين |
| بِم | بِمَ يَرْجِعُ | فِيم | فِيمَ أَنْتَ | الوقف على كلمات حذف منها الواو رسماً لانتقاء الساكنين |
| سَدَّع | سَدَّعُ الرَّبَّانِيَّةِ | وَيَمَّح | وَيَمَّحُ اللَّهُ | الوقف على كلمات حذف منها الياء رسماً لانتقاء الساكنين |
| وَصَلِّح | وَصَلِّحِ الْمُؤْمِنِينَ | يَوْمَ يَدَّع | يَوْمَ يَدَّعُ الدَّاعِ | الوقف على كلمات حذف منها الياء رسماً لانتقاء الساكنين |
| بِهَد | بِهَدِ الْعَمِي | وَأَخْشُونَ | وَأَخْشُونَ الْيَوْمَ | الوقف على كلمات حذف منها الياء رسماً لانتقاء الساكنين |
| نُج | نُجِ الْمُؤْمِنِينَ | يُوت | وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ | الوقف على همزة كتبت على الياء أو الواو رسماً |
| تَلْقَاء | تَلْقَائِي نَفْسِي | وَرَاء | وَرَأَيْ حِجَابٍ | الوقف على كلمات حذف منها إحدى الياءين رسماً |
| شُرْكَاء | شُرْكَاءُ شَرَعُوا | جَزَاء | جَزَاءُ الظَّالِمِينَ | الوقف على كلمات حذف منها إحدى الياءين رسماً |
| يُحِيء | يُحِيءُ وَيُمِيتُ | لَا يَسْتَحِيء | لَا يَسْتَحِيءُ أَنْ | الوقف على كلمات حذف منها إحدى الياءين رسماً |
| يُحْيِي | يُحْيِي الْمَوْتَى | لَمْحِيء | لَمْحِي الْمَوْتَى | |
| مِنَ الْهَدَى | مِنَ الْهَدَى وَلَا | عند الوقف على الياء المتحركة أو الواو المتحركة وما قبلهما ساكن فان لفظ الياء يضعف لان الياء هنا لا تمد حركتان لانها ليست حرف مد وكذلك الحال في حرف الواو | | |
| مِّنَ الْبَدْوِ | مِّنَ الْبَدْوِ مِّنْ | | | |

علامات الوقف في المصحف الشريف

الوقف اللازم

م

يجوز الوقف والوصل والوقف **أولى**

قلى

يجوز الوقف والوصل والوصل **أولى**

صلى

يجوز الوقف والوصل

ج

ممنوع الوقف

لا

التعاقب يتم الوقف على احد الموضوعين فقط دون الاخر

• •

وتختلف هذه العلامات ومواضعها في بعض المصاحف حسب اجتهاد العلماء

الابتداء

الابتداء الاختياري

الابتداء الحقيقي : هو الابتداء بالتلاوة سواءً في الصلاة أو في غيرها ويكون عادة في بداية السور أو أن يكون بآية مستقلة بالمعنى عما سبقها كبداية قصص أو آيات أحكام ولا يبدأ من وسط الموضوع فيجعل السامع لا يفهم أول الكلام

الابتداء الإضافي : هو ما تقدمه تلاوة ووقف في المجلس نفسه وينقسم الى ثلاثة أنواع جائزة ونوع غير جائز

الابتداء القبيح

هو الابتداء من كلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي والابتداء منها يبطل المعنى أو يعطي معنا ناقصا

الابتداء الحسن

هو الابتداء من كلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي إلا إن الابتداء منها لا يكون حقيقيا بل إضافيا

الابتداء الكافي

هو الابتداء من كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي (إعرابي) ولكن يوجد تعلق معنوي

الابتداء التام

هو الابتداء من كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي (إعرابي) ولا معنوي ويكون عادة من رؤوس الآيات وبداية القصص

امثلة على الابتداء التام **أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾**

امثلة على الابتداء الكافي **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٠﴾**

امثلة على الابتداء الحسن **كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَنَىٰ قُلِّ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ (البقرة)**

امثلة على الابتداء القبيح **لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴿١٨١﴾** ال عمران

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ المائدة ﴿٦٤﴾

الابتداء الاختباري

هو البدء بكلمات قرآنية بطلب من الشيخ أو المعلم للاختبار وقد لا يصح الابتداء منها عادة أثناء التلاوة مثل

| | | | |
|------------|---|---------------------|-----------------------|
| لَيْقُطَعُ | ابتداءً بكسر اللام | الحج ١٥ | ثُمَّ لَيْقُطَعُ |
| الْيَكَّةِ | ابتداءً بهمزة وصل مفتوح | ص ١٣ الشعراء ١٧٦ | وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ |
| لِاسْمٍ | ابتداءً وجهان بالفتح والكسر | الحجرات ١١ | بِئْسَ لِاسْمٍ |
| اللَّهُمَّ | ابتداءً بالفتح ويفخم لفظ لام الجلالة | ال عمران ٢٦ | قُلِ اللَّهُمَّ |
| أَوْثِمَنَ | ابتداءً بالضم وابدال الهمزة واواً | البقرة ٢٨٣ | الَّذِي أَوْثِمَنَ |
| إِمْرُؤًا | ابتداءً بالكسر | النساء ١٧٦ | إِنْ أِمْرُؤًا |
| أَبْنُ | ابتداءً بالكسر | ال عمران ٤٥ | عِيسَى ابْنُ |
| إِمْرَأَةً | ابتداءً بالكسر | النساء ١٢٨ | وَإِنْ أِمْرَأَةً |
| أَمَشُوا | ابتداءً بالكسر لأن الضم عارض | ص ٦ | أَنْ أَمَشُوا |
| أَقْضُوا | ابتداءً بالكسر لأن الضم عارض | يونس ٧١ | ثُمَّ أَقْضُوا |
| أَبْنَاءُ | ابتداءً بالكسر لأن الضم عارض | الكهف ٢١ | فَقَالُوا أَبْنَاءُ |
| أَيْتُونِي | ابتداءً بالكسر لأن الضم عارض وابدال الهمزة الساكنة ياءاً | الاحقاف ٤٦ | السَّمَوَاتِ أَتُونِي |

السكّات

هو قطع الصوت على حرف قرءاني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة
وحكم السكت كالوقف إلا أنه لا تنفس في السكت وعلامته (س) فوق الحرف الأخير

السكّات الواجبة في رواية حفص

يسمى السكت الواجب لأنه عند الوصل له وجه واحد فقط وهو السكت وجوبا وقد ورد في أربعة مواضع

مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ (يس ٥٢)

وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيْمًا لِيُنذِرَ (الكهف ١)

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم (المطففين ١٤)

وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ (القيامة ٢٧)

السكّات الجائزة في رواية حفص

يسمى السكت الجائز لأنه عند الوصل له أكثر من وجه وقد جاء في موضعين في القرآن الكريم

مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿٢٩﴾ (الحاقة ٢٨ - ٢٩)

الأول

٣- الوصل
(إدغام متماثلين)

٢- السكت

١- الوقف كونها
رأس آية

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿٧٥﴾ بَيْنَ (الانفال - التوبة)

الثاني

٣- الوصل
(حكم الإقلاب)

٢- السكت

١- الوقف كونها
رأس آية

الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ

الأصل في الوقف **السكون** وهو أخف من الحركة في الوقف ولكن يجوز الوقف كذلك بالرَّوْم والإشمام وهما من كيفيات الوقف فقد كان العرب يقفون عليهما ويقصد منهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه الذي سكن وقفا

الرَّوْمُ : هو أن تاتي ببعض الحركة ويقدر بثلاث الحركة عند الوقف فيسمعه القريب دون البعيد ويكون في الضم والكسروالتنوين بالضم والكسر (**وحكم المد في الرَّوْم كحكمه في الوصل**)

الإشمام : هو الإشارة بالشفيتين على هيئة النطق بالضم دون صوت بُعِيدَ إسكان الحرف لبيان حركة الحرف الموقوف عليه ويكون في الضم والتنوين بالضم فقط (**وحكم المد في الإشمام كحكمه في الوقف**)

موانع الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ

١- لا يدخل الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ في المتحرك بالفتح وفي التنوين بالفتح مثل (**أَلْعَلَمِينَ**) (**عَلِيمًا**)

٢- لا يدخل الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ في السكون الأصلي مثل (**وَلَمْ يُولَدِ**) (**وَأَنحَرَ**)

٣- لا يدخل الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ في هاء التانيث (التاء المربوطة) مثل (**جَنَّةٌ**) (**نِعْمَةٌ**)

٤- لا يدخل الرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ في الحركة العارضة لالتقاء الساكنين مثل (**قُمْ اللَّيْلُ**) ، (**عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ**)

أوجه الوقف على الكلمات

إذا كان آخر الكلمة ساكناً **سكوناً أصلياً** فنقف عليها (بالسكون) فقط مثل (وَأُنْحَرِ)

سكون
اصلي

إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالفتح** وقبل الحرف الأخير حرف مدي فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) مثل **الْعَالَمِينَ**
إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالضم** وقبل الحرف الأخير حرف مدي فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) (وبالأشمام ٢-٤-٦) (وبالروم مع القصر) مثل (نَسْتَعِينُ)
إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالكسر** وقبل الحرف الأخير حرف مدي فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) (وبالروم مع القصر) مثل (أَلَدِينَ)

عارض
للسكون

إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالفتح** وقبل الحرف الأخير حرف لين فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) مثل (أَلْقَوْلِ)

إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالكسر** وقبل الحرف الأخير حرف لين فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) (وبالروم) مثل (وَالصَّيْفِ)

عارض
لين

إذا كان آخر الكلمة **متحركاً بالضم** وقبل الحرف الأخير حرف لين فنقف عليها (بالسكون ٢-٤-٦) (وبالروم) (وبالأشمام ٢-٤-٦) مثل (قَوْمِ)

١- إذا كان آخر الكلمة **تنويناً بالفتح** فنقف عليها بمد العوض مثل (عَلِيْمًا)

٢- إذا كان آخر الكلمة **تنويناً بالضم** فيعامل معاملة الكلمة المضمومة إن كان عارضاً للسكون أو حرف لين مثل (نُورٌ) (خَيْرٌ)

التنوين

٣- إذا كان آخر الكلمة **تنويناً بالكسر** فيعامل معاملة الكلمة المكسورة إن كان عارضاً للسكون أو حرف لين مثل (كَثِيرٌ) (خَوْفٌ)

أوجه الوقف على الكلمات

المد المتصل

- ١- إذا كان آخر الكلمة مدًا واجبًا متصلًا والهمزة **مفتوحة** فنقف عليها (بالسكون ٤-٥-٦) مثل (يَشَاءُ)
- ٢- إذا كان آخر الكلمة مدًا واجبًا متصلًا والهمزة **مكسورة** فنقف عليها (بالسكون ٤-٥-٦) (بالروم ٤-٥) مثل (أَلْسَمَاءُ)
- ٣- إذا كان آخر الكلمة مدًا واجبًا متصلًا والهمزة **مضمومة** فنقف عليها (بالسكون ٤-٥-٦) (وبالاشمام ٤-٥-٦) (وبالروم ٤-٥) مثل (نَشَاءُ)

المد اللازم

- ١- إذا كان آخر الكلمة مدًا لازمًا والحرف المشدد **مفتوح** فنقف عليها (بالسكون ٦) مثل (صَوَافٍ)
- ٢- إذا كان آخر الكلمة مدًا لازمًا والحرف المشدد **مكسور** فنقف عليها (بالسكون ٦) (وبالروم ٦) مثل (مُضَارِّ)
- ٣- إذا كان آخر الكلمة مدًا لازمًا والحرف المشدد **مضموم** فنقف عليها (بالسكون ٦) (وبالاشمام ٦) (وبالروم ٦) مثل (وَالذَّوَابُّ)

* أما دخول الروم والاشمام في **هاء الكناية** فللعلماء فيها ثلاثة مذاهب (المنع المطلق والجواز المطلق والتفصيل وهو ما ذهب اليه اكثر العلماء ومنهم ابن الجزري رحمه الله

مذهب التفصيل

* يدخل الروم والاشمام على هاء الكناية إذا كانت قبلها **ألف** أو **ساكن صحيح** أو **حرف مفتوح** مثل (عَلِمْتَهُ) (مِنْهُ) (عَلِمْتَهُ)

* لا يدخل الروم والإشمام على هاء الكناية إذا كانت قبلها **حرف الياء** أو **حرف الواو** أو **حرف مكسور** أو **حرف مضموم** ((مثل (قُلْتُهُ) (بِهِ) (فَأَلْقِيهِ) (رَأَوْهُ)

المقطوع والموصول

من الواجب على القارئ معرفة ما رُسم من الكلمات القرآنية مقطوعاً أو موصولاً حتى يقف على الكلمة حسب رسمها فما كتب مقطوعاً فيجوز على القارئ أن يقف عليه إضطراراً أو اختصاراً وأما ما كتب موصولاً فلا يجوز للقارئ أن يقف على الكلمة الأولى لأي عارض كان إلا ما جاء بالرواية

| الموصول | المقطوع | الموصول | المقطوع |
|-------------|---------------|-------------|--------------|
| أَمَّنْ | أَمْ مَنْ | إِنَّمَا | إِنَّ مَا |
| أَلَّنْ | أَنْ لَّنْ | عَمَّا | عَنْ مَا |
| كُلَّمَا | كُلَّ مَا | بِئْسَمَا | فَبِئْسَ مَا |
| فِيَمَا | فِي مَا | لِكَيْلَا | كَيْ لَا |
| أَيْنَمَا | أَيْنَ مَا | يَوْمَهُمْ | يَوْمَ هُمْ |
| كَهَيْعَصَّ | حَمْ ① عَسَقْ | يَبْنُوهُمْ | أَبْنُ أُمَّ |

ويوجد بعض الكلمات لها وضع خاص في الوقف من حيث كونها موصولاً أو مقطوعاً

| | | |
|---------------|--------------------------------------|--------------------|
| إِلْ يَاسِينَ | الوقف عليها بكلمة واحدة وجهاً واحداً | إِلْ يَاسِينَ |
| أَيَّامًا | أَيَّا | أَيَّامًا تَدْعُوا |
| مَالٍ | مَا | مَالٍ هَذَا |

(يا) النداء و (ها) التنبيه كتبتا موصولتين بما بعدهما فلا يجوز الوقف عليهما بل تُقرأ بكلمة واحدة مع ما بعدهما

هَذَا

هَاتَانِثُمْ

هَؤُلَاءِ

يَأَيُّهَا

يَمْرِيْمُ

تاء التانيث

كُتبت تاء التانيث في القرآن على صورتين فمنها ما رُسِمَت بالتاء المربوطة ومنها ما رُسِمَت بالتاء المفتوحة وفي الوصل تقرأ في الحالتين تاءاً وأما في الوقف فما رُسِمَت بالتاء المربوطة فالوقف عليها **بالتاء** وأما ما رُسِمَت بالتاء المفتوحة فيوقف عليها **بالتاء** والكلمات هي :

| | | | |
|------|------|-------|-------|
| كلمة | كلمت | رحمة | رحمت |
| فطرة | فطرت | نعمة | نعمت |
| بقية | بقيت | لعنة | لعنت |
| سنة | سنت | آمرأة | امرات |
| قرة | قرت | معصية | معصيت |
| جنة | جنت | ابنة | ابنت |
| | | شجرة | شجرت |

هاء السكت

هي هاء تأتي في نهاية بعض الكلمات وتلفظ ساكنة **وصلا ووقفا** مثل

| | | | |
|---------------|--------------------|-----------|------------------|
| القارعة ١٠ | مَا هِيََّ ۝١٠ | الحاقة ١٩ | كِتَابِيَّ ۝١٩ |
| الانعام ٩٠ | أَقْتَدِهٖ ۞ | الحاقة ٢٠ | حِسَابِيَّ ۝٢٠ |
| البقرة ٢٥٩ | لَمْ يَتَسَنَّهٗ ۞ | الحاقة ٢٨ | مَالِيَّ ۝٢٨ |
| | | الحاقة ٢٩ | سُلْطَانِيَّ ۝٢٩ |

ما يراعى لحفص

| | | |
|---|----------------|---|
| تقرأ بالسين وجها واحدا | البقرة ٢٤٥ | وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ |
| تقرأ بالسين وجها واحدا | الاعراف ٦٩ | وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ^ط |
| تقرأ بالصاد والسين والصاد مقدم | الطور ٣٧ | أَمْ هُمُ الْمُضِيِّرُونَ |
| تقرأ بالصاد فقط | الغاشية ٢٢ | لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ |
| عند الوصل تقرأ بفتح الميم وتمد الميم (٢ أو ٦) حركات | ال عمران ١ | الَمْ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ |
| تقرأ بوجهين (الاختلاس) وهو المقدم أو (الاشمام) | يوسف ١١ | تَأْمَنَّا |
| وجهان (بفتح الضاد) وهو المقدم أو (بضم الضاد) | الروم ٥٤ | (ضَعْفٍ) (ضَعْفٍ) (ضَعْفًا) |
| وجهان وصلا (السكت) وهو المقدم أو (الادغام) | الحاقة ٢٨ | مَالِيَةً ﴿٢٨﴾ هَلَكْ |
| ثلاثة وجوه (الوقف) أو (السكت) أو (الوصل) | الانفال التوبة | بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ |
| وجهان وقفا (أتان) أو (أتاني) | النمل ٣٦ | عَاتِنِينَ |
| الابتداء بالاسم وجهان (أَلِسم) وهو المقدم أو (لِسم) | الخجرات ١١ | بِئْسَ الْأَسْمُ |
| وجهان وقفا (سلاسل) وهو المقدم أو (سلاسلا) | الانسان ٤ | سَلَسِلًا |
| يُبتدأ بها بهمزة وصل مفتوحة أَلْيَكَةِ | الشعراء ١٧٦ | لَيْكَةِ |
| ادغام القاف في الكاف (ادغام كامل) | المرسلات ٢٠ | نَخْلُقْكُمْ |
| مد حرف العين له وجهان (٤) أو (٦) حركات | مريم الشورى | كَهَيْعَصَ حَمَّ ﴿١﴾ عَسَقَ |

ما يراعى لحفص

وقفا بوجهين (التفخيم) أو (الترقيق)

يوسف ٩٩
سبأ ١٢

مِصْرَ - الْقِطْرِ

وصلا وجهين (التفخيم) أو (الترقيق)

الشعراء ٦٣

فِرْقٍ

يوجد لهذه الكلمات الثلاث وجهان

الأول : ابدال الهمزة الثانية الفأ ومدها (٦)
حركات

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة
والالف

الانعام ١٤٣ -
١٤٤

عَالِدَ كَرِيْنٍ

يونس ٥١ -
٩١

عَالَيْنَ

يونس ٥٩
النمل ٥٩

عَالَلَهُ

حكم الاظهار في النون مع الواو

القلم ١

نَّ وَالْقَلَمِ

حكم الاظهار في النون مع الواو

يس ١ - ٢

يَسَّ ۝ وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمِ

فيها صلة مع كونها خارج القاعدة

الفرقان ٦٩

وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا

ليس فيها صلة مع توفر الشروط

الزمر ٧

يَرْضَهُ لَكُمْ

تقرأ الهمزة الثانية بالتسهيل وجها واحدا

فصلت ٤٤

عَاعَجَمِيٌّ

تقرأ بإمالة الألف وترقق الراء بسببها

هود ٤١

مَجْرَبَهَا

السجّادات

في القرآن آيات تسمى آيات السجدة أو سجود التلاوة إذا قراها الإنسان أو سمعها يخرُّ ساجداً لله تعالى على سبعة أعضاء وهي في (١٥) موضعاً

الاسراء (١٠٩)

النحل (٥٠)

الرعد (١٥)

الاعراف (٢٠٦)

الفرقان (٦٠)

الحج (٧٧)

الحج (١٨)

مريم (٥٨)

فصلت (٣٨)

ص (٢٤)

السجدة (١٥)

النمل (٢٦)

العلق (١٩)

الانشقاق (٢١)

النجم (٦٢)

السجدة سنة مؤكدة عند جمهور العلماء وإذا وقعت في الصلاة يُكبر الامام للسجدة فيسجد سجدة واحدة ويُكبر للرفع وأما في خارج الصلاة فالتكبير والتسليم موضع خلاف بين العلماء

الدعاء المستحب في السجدة

(سبحان ربي الأعلى) (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي)
(اللهم لك سجدت وبك امنت ولك أسلمت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته) (اللهم اكتب لي بها أجراً وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود)

وآخر دعوانا أن الحمد لله صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر بعد القرآن الكريم

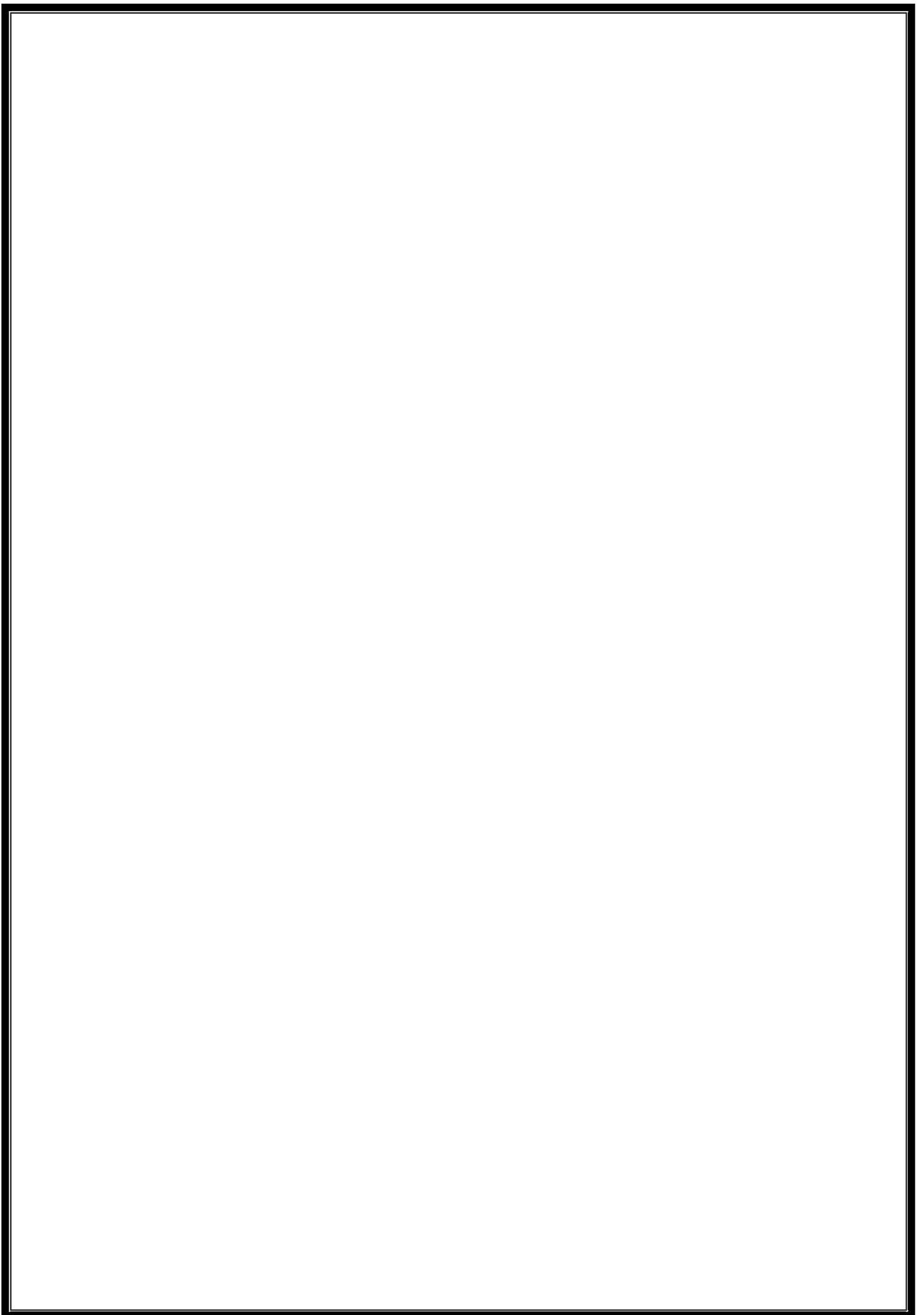
| | |
|----------------------------------|--|
| للدكتور أيمن رشدي سويد | التجويد المصور |
| جمعية المحافظة على القرآن الكريم | المنير في أحكام التجويد |
| للشيخ المرصفي | هداية القارئ الكلام البارئ |
| للشيخ عطية قابل نصر | غاية المرید في علم التجويد |
| للدكتورة رحاب محمد مفيد | حلية التلاوة في تجويد القرآن |
| للشيخ محمد مكي نصر | نهاية قول المفيد في علم التجويد |
| للدكتور غانم قدوري الحمد | شرح المقدمة الجزرية |
| للشيخ يحيى الغوثاني | علم التجويد أحكام نظرية وملاحظات عملية تطبيقية |
| للدكتور غانم قدوري الحمد | الميسر في علم رسم المصحف |
| للدكتورة سعاد عبد الحميد | تيسير الرحمن في تجويد القرآن |

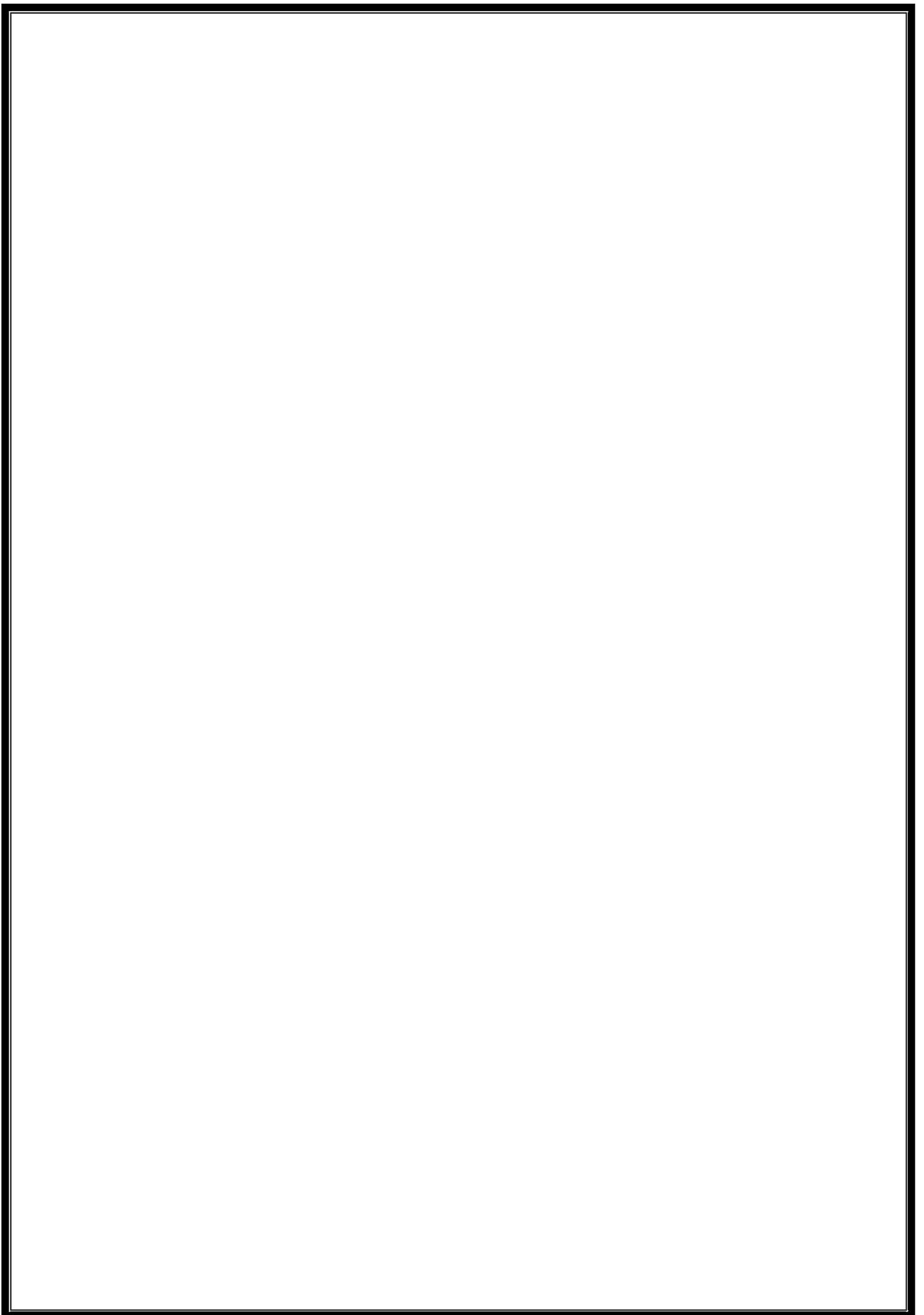
وما أخذته مشافهة من شيوخی الذين قرأت وختمت عليهم القرآن وأجازونی

| | |
|--|--|
| فضيلة الشيخ عماد مجيد الصواف | فضيلة الشيخ احمد نورالدين زين العابدين |
| فضيلة الشيخ مجيد حميد الدرمانی | فضيلة الشيخ سعيد بن صالح زعيمة |
| فضيلة الشيخ محمد أحمد عبد الغني | فضيلة الشيخ مصباح ابراهيم محمد |
| فضيلة الشيخ محمد محمود الصعيدي | فضيلة الشيخ محمد يونس الغلبان |
| فضيلة الشيخ عبد الباسط حامد بيومي | فضيلة الشيخ سيد أحمد حسين القوصي |
| فضيلة الشيخ صابر هلال عمار | فضيلة الشيخ علي حمدي محمد النحاس |
| فضيلة الشيخ احمد ممدوح الشرفاوي | فضيلة الشيخ سلومة سعد سلومة لمنفي |
| فضيلة الشيخ حسنين ابراهيم جبريل | فضيلة الشيخ عبد الفتاح مذكور بيومي |
| فضيلة الشیخة تناظر محمد المجولي | فضيلة الشیخة سمیعة محمد بكر البناسي |
| فضيلة الشيخ ابراهيم عبد الحميد آل معلم | فضيلة الشيخ محمد عل رضوان المنيسي |
| (شهادة) ختمة مقراءة الراجحي بشبرا | فضيلة الشيخ محمد علي توفيق النحاس |
| (شهادة) ختمة مقراءة الاوقاف الكويتية | |

الفهرست

| الموضوع | الصفحة | الموضوع | الصفحة |
|--|--------|------------------------------|--------|
| أحكام الميم الساكنة | ٣٤ | المقدمة | ١ |
| أحكام اللام الساكنة | ٣٥ | نشأة علم التجويد | ٢ |
| أنواع الادغامات | ٣٦ | تعريف القرءان الكريم | ٣ |
| همزة الوصل والقطع | ٣٧ | آيات في فضائل القرءان | ٤ |
| التقاء الساكنين | ٤٠ | أحاديث في فضائل القرءان | ٥ |
| النبر | ٤١ | آداب وسنن تلاوة القرءان | ٦ |
| الوقف والابتداء - الوقف | ٤٢ | القراءة والقراء العشر | ٧ |
| الابتداء | ٤٦ | التجويد ومراتب التلاوة | ٨ |
| السكت | ٤٨ | اللحن - اركان القراءة | ٩ |
| الروم والاشمام | ٤٩ | الاستعاذة وحكمها وأحوالها | ١٠ |
| المقطوع والموصول | ٥٢ | البسمة - وحكمها | ١١ |
| تاء التأنيث | ٥٣ | الحروف وأنواعها | ١٢ |
| ما يراعي لحفص | ٥٤ | المخارج | ١٣ |
| السجدة | ٥٦ | الصفات | ٢٠ |
| تمَّ والحمد لله الذي بنعمته تتمَّ الصالحات | | التفخيم والترقيق | ٢٣ |
| نسأل الله الاخلاص والقبول | | أحكام الراء | ٢٤ |
| وأن يجعله في ميزان حسنات كل من ساهم | | مراتب التفخيم | ٢٥ |
| ونشر هذا العمل المتوا | | المدود | ٢٦ |
| | | أحكام النون الساكنة والتنوين | ٣٢ |





طبعة جديدة مزيدة
للتوزيع الخيري

للتواصل مع خادم القراءان

مركز الرحمة لتعليم وتحفيظ القراءان

كركوك - ساحة الطيران - جامع الحاج غريب

موبايل (٠٧٧٠١٣٤٢٦٨٨)

الاسكايب : abdeen qasim

البريد الالكتروني: hajiabdeen@yahoo.com

يطلب من مطبعة علي (الخالد سابقا)

كركوك - قرب المحاكم ٠٧٧٠١٣٢٨٦٩٤